وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة

تخصص ماستر: ترجمة عربي انجليزي عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة ب:

سترجة العناصر الثقافية في الفيلم السينمائى
–فيلم الرسالة نموذجا–

من إعداد الطالبين :

* وراد محمد هشام

* زاير نبيل

تحت إشراف الأستاذة :

الدكتورة: قرين زهور

لجنة المناقشة:

د.بن خنافو رشيد	رئيسا
د.قرين زهور	مشرفا و مناقشا
د.شعبان صاري زوليخة	مناقشا

السنة الجامعية 2018– 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.
ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة...
ونصح الأمة...إلى النبي الرحمة والنور عليه
"سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام."
إلى الذين حملوا قدس رسالة في الحياة. و إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع " أساتذتنا الكرام."
إلى كل من ساهم في إرشاد ولو بكلمة بسيطة بكل شكر و الاحترام و التقدير.
كما نتوجه لشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "قرين زهور"
التي لم تبخل علينا لا بنصيحة ولا بتوجيه جزاها الله عنا كل خير
إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا البحث.

إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والدينا العزيزين أدامهما الله لنا

إلى إخوتي و أخواتي

الى جميع العائلة الكريمة دون استثناء

إلى الأصدقاء: نبيل, ياسين,خليد,أمير,زكريا,الفرواني.....

إلى من ساندتانا و لم تدخرا جهدا في مساعدتنا و كنا نجلس معهما الساعات الطوال نقرأ عليهما

و لا تجدا حرجا و لا مللا إيمان و دنيزاد

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الترجة دفعة 2018

إلى كل من سقط من قلمنا سهوا

نهدي هذا العمل

مقدمة

مقدمة:

كانت الترجمة وما تزال من أهم العوامل في نهضة الأمم، حيث ارتبطت ممارستها في تاريخها الطويل بالأحداث الاجتماعية والسياسية وبالتحولات العميقة في تاريخ الثقافات والحضارات، نشهد اليوم ثورة اعلامية كبرى حيث هيمنت الفضائيات على العالم من خلال البث المتواصل للعديد من البرامج والأفلام المتنوعة محلية كانت أم أجنبية.

هناك مجموعة من الأعمال المتخصصة التي أصبح المترجمون يقومون بها داخل دور النشر، غرف الأخبار التلفزيونية وعلى مواقع الانترنت والتي تعرف بالسترجة، حيث تطورت هذه التقنية بسرعة كبيرة في الآونة الأخيرة في حقل الترجمة السمعية البصرية وهي الاسم الأوسع للترجمة على الشاشة، وقد أصبح هذا التخصص مطلوب بشدة لمواكبة الثورة التكنولوجية والإعلامية، مع ازدياد عدد القنوات الفضائية ولذا أصبح من الضروري القيام بعملية السترجة لنلبي طلبات المشاهد للبرامج التلفزيونية وخاصة الأفلام السينمائية.

أصبحت السترجة في المجال السمعي البصري عملية مهمة وأساسية، ولأجل أن يكون المسترج كفؤ وموفقا في عمله، لا بد أن يكون على دراية بتقنيات ومعايير السترجة.

يهدف بحثنا الى تسليط الضوء على الترجمة عامة، و سترجة الأفلام السينمائية خاصة ذات البعد الثقافي، بما تحمله كلمة ثقافي من معنى وذلك بالدراسة والتحليل، محاولين تتبع أثر الأفلام وترجمتها على المتلقي.

ابتداء من هذا البحث حول "سترجة العناصر الثقافية في الفيلم السينمائي-فيلم الرسالة نموذجا " نستطيع ملاحظة الأهمية والمكانة المقدمة لهذا النوع من الترجمة على الرغم أننا واعون أن بعض الصعوبات ستواجهنا لدراسة هذا البحث.

باعتبار أن أغلب الدراسات لا بد أن تنطلق من تساؤلات وفرضيات يتم الإجابة عنها والتحقق من مدى صدقها فمن هنا أل بنا المقام الى صوغ هذه الإشكالية:

-هل تستطيع سترجة الأفلام السينمائية أن تكون وسيلة فعالة في نشر مختلف الثقافات بين الشعوب؟

وبناء على هذا صغنا الفرضيات التالية:

*هل تستطيع الترجمة السمعية البصرية التوفيق بين الصوت و الصورة ؟

*هل يعتبر الفيلم السنيمائي من أهم الوسائل لنقل المعنى و التعريف بمختلف الثقافات؟
-هل تستطيع السترجة إيصال المعنى المراد التعبير عنه في اللغة الأصل بطريقة صحيحة؟
*ما هو دور الرقابة في الحفاظ على المحمول الثقافي للفيلم السينمائي المسترج ؟

إن للفيلم السينمائي خصائص ومميزات تفرقه عن باقي الأنماط الأخرى ونظرا لمكانته التي أصبحت مهمة في كل النشاطات الثقافية، فإن مسألة دراسته من الناحية الترجمية أصبحت مسألة ضرورية لكشف خبايا هذا النوع من التواصل الثقافي وكيفية تعامل المترجم أو كما نسميه في بحثنا المسترج، من الناحية الدلالية والشكلية والأسلوبية وكيفية تعامله مع العناصر الإيديولوجية، وهذا يكون بحسب الهدف من هذا الفيلم.

اقتضت دراسة هذه الإشكالية أن نهندس بحثنا في ثلاث فصول فضلا على المقدمة والخاتمة:

يحمل الفصل الأول عنوان "تاريخ الترجمة السمعية البصرية" حاولنا ذكر نبذة تاريخية حول الترجمة السمعية البصرية، محاولين عرض أهم مراحل انتشارها وتطورها في العالم التي بإمكانها أن تخدم موضوعنا، كما ذكرنا جميع أنواع الترجمة السمعية البصرية وتناولنا أحد أهم فروع هذه الأخيرة ألا وهي تقنية السترجة بجميع أنواعها ووظائفها وتقنياتها، ذاكرين أيضا سترجة الفيلم السينمائي وأهم التقنيات المستعملة في هذا المجال.

أما الفصل الثاني المخصص "للرقابة في سترجة الأفلام" فتناولنا تعريف الرقابة مع الإشارة الى مقاييسها، وركزنا اهتمامنا على تأثير الرقابة على نوعية السترجة، ذكرنا أيضا أهم اكراهات سترجة الفيلم السينمائي، وختمنا الفصل بأهم التقنيات الترجمية في مجال السترجة.

وانشغلنا في الفصل الثالث بدراسة تطبيقية لفيلم الرسالة، بدأناها بعرض بطاقة تقنية للفيلم وتقطيعه إلى مشاهد التي من شانها أن تخدم موضوعنا « العناصر الثقافية » ، ثم حاولنا تحليل هذه المشاهد حيث حاولنا إثبات مدى نجاعة الجانب النظري من بحثنا .

ومن الدوافع الذاتية التي حفزتنا على اختيار هذا الموضوع الميول الشخصي لعالم السينما لكوننا نملك خلفية حول الأفلام السينمائية ارتأينا معالجتها من المنظور الترجمي.

أما الدوافع الموضوعية التي شجعتنا على الاهتمام بالترجمة في المجال السينمائي هو الفضول العلمي والرغبة في التمعن أكثر في هذا المجال، زيادة على ذلك إثراء الدراسات في مجال الترجمة والاتصال بالبحث العلمي، كما دفعنا أيضا لإنجاز هذا العمل الميزة الثقافية للفيلم السينمائي.

اعتمدنا في هذا البحث العلمي منهجا تحليليا بمقاربة ثقافية تمر على مجموعة من الابعاد الغوية و التقنية و الفنية من أجل اظهار تأثير العنصر الثقافي على الفيلم السينمائي المسترج .

أما بالنسبة للمصادر التي ارتكزنا عليها في بحثنا فهي:

المراجع الالكترونية التي لعبت دور كبير في إثراء مذكرتنا لتوفرها على معلومات قيمة:

www.history.com/news/the-lumiere-brothers-pioneers-of-cinema

, www.cinematechhaddad.com

http://journals.openedition.org/cinelatino/503

والدراسات السابقة والمذكرات الجامعية:

-محجور نورة، الترجمة السمعية البصرية في الوطن العربي، مذكرة ماجستير، جامعة السانيا –وهران

-طواف خيرة، سترجة التلاعبات اللفظية فيلم " شريك 2" نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران احمد بن بلة

ومن بين الصعوبات التي واجهناها نقص المراجع خاصة باللغة العربية اذ لم نقل انعدامها كما تعرضنا إلى عوائق في ترجمة المصطلحات الأجنبية. وفي الأخير تجلت الصعوبة في محاولة تجنب الأخطاء ومعالجة الموضوع بطريقة سليمة قدر الإمكان.

الفصل 1:
تاريخ الترجمة السمعية البصرية

المبحث الأول

1-الترجمة السمعية البصرية

1 -1 ظهورها ونشأتها

1-2 أنواعها

1-3 السترجة

1-4 وظائفها

1-5 أنواعها

المبحث الأول: الترجمة السمعية البصرية

قد يتهاون المرء عن قراءة الجرائد أو الروايات، إلا أنه من الصعب عليه تجنب قراءة ما يكتب على الشاشة سواء كانت شاشة الحاسوب أو السينما أو شاشة التلفاز. فتطور المنتوجات السمعية البصرية على نطاق واسع من الأقمار الصناعية، جعل عددا من القنوات المشفرة الأجنبية منها أو المحلية يتضاعف لتكون موجهة لجمهور معين له سلوكيات لغوية خاصة.

سنتطرق في هذا المبحث الى مفهوم الترجمة السمعية البصرية، ظهورها ونشأتها وأنواعها، كذلك سنسلط الضوء على السترجة بشكل خاص مع ذكر أنواعها، وظائفها وتقنياتها.

-مفهوم الترجمة السمعية البصرية:

تعد الترجمة السمعية البصرية ميدانا خصبا حديث العهد تختص في ترجمة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، استنادا على معجم المصطلحات السينمائية، "فان السمعي البصري دلالة على كل عمل مكون من صور أو أصوات"[1]

حسب "ايف غامبي"**Yves Gambier** "الترجمة السمعية البصرية فرع من فروع ترجمة وسائل الاعلام و الاتصال,و التي تشمل أيضا التكييفات و النسخ الموجهة للجرائد و المجلات , الأخبار وكالات الأنباء كما قد تشمل ترجمة الوسائط المتعددة مثل الانترنت و البرمجيات ,أخيرا قد تشمل أيضا ترجمة الشرائط المصورة كالمسرح و الأوبرا , الكتب المصورة و كل الوثائق التي تمازج بين أنظمة سيمائية مختلفة"[2]*

[1] ميشل وتيريزجورنو, معجم المصطلحات السينمائية, ترجمة: فائز بشور, السور بون الجديدة,باريس,2007,ص7.

[2] Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume49, n°01, avril, 2004, p01 « La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des médias qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêchesdes agences de presse, etc. Elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne (Internet) et hors ligne (CD-ROM). Enfin, elle n'est pas sans analogie avec la traduction des BD, du théâtre, de l'opéra, des livres illustrés et de tout autre document qui mêle différentssystèmes sémiotiques.

ومن هنا نستخلص أن الترجمة السمعية البصرية هي ترجمة كل إنتاج سمعي بصري من (أفلام، كرتون، أشرطة علمية أو وثائقية) أي كل ما يعرض على شاشة التلفاز.

المنتوج السمعي البصري (المسترجم) حسب "زابالبيسكوا باتريك" **Zabalbeascoa Patrick** "هو نوع من التواصل حيث يستخدم الجمهور المتلقي (المشاهد) قدراته البصرية (للنظر, المشاهدة و القراءة) و قدراته السمعية (للإصغاء للكلام و أصوات أخرى) طيلة مشاهدة النص السمعي البصري ".[1] *

يمكننا القول في هذا الصدد، أن كل عمل سمعي بصري يتسم بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- دمج التراكيب السمعية البصرية.

- استخدام المشاهد أو المتلقي حواسه السمعية والبصرية لمشاهدة الصور والترجمة وتلقي الخطاب والكلام.

- تناسق وانسجام العناصر اللفظية (الحوار)، وغير اللفظية (ترجمة أسفل الشاشة) لضمان نقل الرسالة بجميع تفاصيلها للمتلقي.

[1] Zabalbeascoa Patrick, the nature of audiovisual text and its parameters, drafts of the didactics of audiovisual translation (2008): jonh Benjamins, p24"it is the kind of communication where the text uers user their eyesight (to look, to watch and to read) and their ears (to listen, to speak and other sounds) throughout the viewing of the audiovisual text".

1-1ظهورها ونشأتها:

أهملت الترجمة السمعية البصرية من قبل علماء دراسات الترجمة لسنوات عديدة حيث ركز خبراء الترجمة في الآونة الأخيرة على الدراسات و الأبحاث حول الفروق بين الدبلجة و السترجة و مع ذلك يمكننا القول أن الوضع قد تغير بشكل كبير و أن المزيد من الخبراء يهتمون باكتشاف هذا المجال.

في الحقيقة يعرف مجال السمعي البصري، تطورا ونموا في مجال دراسات الترجمة نظرا للاهتمام المسلط على هذا الأخير، كما يعتبر مجال بحث حديث ابتدأت الدراسات فيه اثر العيد المئوي للسينما سنة 1995[1]

بدأت الترجمة بشكلها الشفهي قبل أي شكل آخر من أشكال الترجمة منذ القدم، إذ مارسها الناس لشتى الأغراض بأسلوبها التتابعي أولا، و لم تنتقل إلى صورتها الفورية إلا في النصف الأول من القرن العشرين ، ظهرت الترجمة السمعية البصرية في شكلها القديم في فترة الصناعة السينمائية و تنوعت ما بين دبلجة صوتية (سمعية), و ترجمة مكتوبة أسفل الشاشة (سترجة), و يعد أول ظهور للكتابة على شاشات السينما الصامتة مع "بورتر" **Porter**سنة 1903 [2]

1-2 أنواع الترجمة السمعية البصرية:

بتطرقنا إلى الترجمة السمعية البصرية ومن خلال محاولتنا لتحديد تعريف مناسب وملائم لها فإننا سنحاول التعريف بأنواعها المختلفة معتمدين في ذلك على التقسيم الذي اقترحه

"ايف غامبي" **Yves Gambier**' إذ صنفها إلى اثنتا عشرة نوعا, متفقا عليه من قبل الباحثين و الأكاديميين:

[1] Voir : Jean marc Lavaur et Adrian Serban,la traduction audiauvisuelle : approche interdiciplinaire du sous-titrage, Boeck Universitè, Feance,2008,Ed 1,p9

[2] Voir : ibid page 09

1-2-1ترجمة السيناريوهات:Skript Translation

يعني هذا النوع من الترجمة بترجمة سيناريو العمل على شكل ترجمة تحريرية بترجمة حوار المسرحية أو الفيلم.

1-2-2 السترجة في صلب اللغة الواحدة: source language Subtitling

هي سترجة الحوار المنطوق إلى حوار مكتوب في اللغة ذاتها، أي نقل من

المستوى السمعي إلى المستوى البصري وهذا النوع موجه بالدرجة الأولى للصم وضعاف السمع.

1-2-3 السترجة من لغة إلى أخرى: subtitling from a language to another

تسمى أيضا **Open captions** وهي ترجمة فيلم سينمائي أو تلفزيوني يعرض بلغة ما إلى لغة أخرى وعرض الترجمة على شكل سترجة[1], و يقصد بها الانتقال من لغة إلى أخرى مع مراعاة الاختلافات نذكر منها نوعية الفيلم, حجم الشاشة و سرعة تداول المشاهد .

1-2-4 السترجة المباشرة: Direct Subtitling

يبث هذا النوع من السترجة عادة على القنوات الفضائية الإخبارية والحصص الترفيهية مثل حصص المسابقات والمقابلات الصحفية لفائدة الصم وضعفاء السمع بالمقام الأول.

1-2-5 الدبلجة: Dubbing

تتم بحذف أصوات المتكلمين في الفيلم الأصلي بصفة كاملة وتعويضها بأصوات ممثلين يترجمون الكلام سمعيا، مع محاولة محاكاة الأصوات الأخرى مثل الموسيقى.

[1] Voir : Yves Gambier, la traduction audiovisuelle , op cit ;p03

1-2-6 الترجمة الفورية: Interpreeting

هي ترجمة شفهية للكلام المسموع إلى كلام منطوق في اللغة الهدف, هي نوع واحد و يكون تزامنيا أي في الوقت نفسه .

1-2-7 الاستعلاء الصوتي: Voice Over

عبارة عن بث الصوت الأصلي وصوت الترجمة في آن واحد بتركيب صوت المذيع على صوت الشريط الأصلي معا بالتزامن مع الصورة.

1-2-8 التعليق الحر: Free comment

هي طريقة تكييف برنامج وثائقي أو تلفزيوني بإضافة معلومات وتعليقات.

1-2-9 السترجة الفوقية : over subtitling

يتم عرض السترجة الفوقية على شكل كتابة متصلة، وهي طريقة قديمة عادة ما تستعمل في العروض المسرحية والأوبرا.

1-2-10 الترجمة المنظورة: Sight translation

هي ترجمة المكتوب إلى منطوق عن طريق النظر، بعبارة أخرى هي ترجمة شفهية فورية من البعد المنظور إلى البعد السمعي وهي تعتمد على السيناريو بالدرجة الأولى.

1-2-11 الوصف السمعي:Audio-description

بفضل تقنية «الوصف السمعي»، التي تتوخى النهوض بسينما المكفوفين وضعاف البصر، ستتمكن هذه الفئة من التمتع بحقها في الثقافة والترفيه والحلم والمعرفة الذي توفره السينما، هذا الفن الذي بدا، بالنسبة إلى الكثيرين، كما لو أنه باب موصد، إلى ما لا نهاية، أمام المكفوفين

والمعاقين بصريا. ويرى عدد من المتتبعين أن فقرة «السينما بتقنية السمعي البصري» تجعلنا ندرك أن الإعاقة ليست في أن يكون لنا نظر ضعيف أو حتى أن لا يكون لنا بصر، بل في أن نمعن النظر عندما تكون هناك ظروف مساعدة على المشاهدة.

يقول "بيرند بيناك" Bernd Benack في هذا الصدد:" الوصف السمعي هو عبارة عن تقنية تستعمل لتمكين المكفوفين و ضعاف البصر من مشاهدة البرامج التلفزيونية، وهو سرد إضافي يصف الأحداث ولغة الجسد و تعابير الوجه والمشاهد والملابس".*[1]

1-2-12 الإنتاج المتعدد اللغات : Multi lingual production

وهو إعداد نسخ متعددة اللغات لمنتوج واحد، وتنقسم إلى نوعين هما: النسخة المزدوجة و إعادة الإنتاج.[2]

على الرغم من تنوع الترجمة السمعية البصرية إلا أنها تمكن المترجم من عرض وتوسيع خدمته، كما نلاحظ أنها تسلط الضوء على الجماهير ذوي العاهات الخاصة (ضعاف السمع والرؤية) إذ تمكنهم من تتبع الفيلم أو الشريط المسترج بجميع تفاصيله.

في سياق ما ذكر من أنواع الترجمة السمعية البصرية التي يتبناها "ايف غامبي" **Yves GAMBIER** و التي قسمها بطريقة تعكس خبرته العلمية الواسعة في هذا المجال إلا أن السترجة لها صيت واسع في وقتنا الحالي و هي الأكثر هيمنة على الشاشات التلفزيونية.

[1] voir ;Bernd Benecke , audio-description : phenomena of information sequencing, Murta 2007, lsp translation scenarois : conference proceedings, p01« audio description is the technique used for marketing tv programmes accessible to blind and visually impaired people an additional narration describes the action, body language, facial expressions, scenery and costumes ».

[2] Voir : Yves Gambier, la traduction audiovisuelle,opcit , p03

1-3 السترجة:

هي تقنية سينماتوغرافية (une technique cinématographique) تتم عن طريق عرض نص أسفل الشاشة, خلال البث للمادة أو المنتوج السينمائي, انتقلت هذه التقنية إلى الشاشة لترجمة كل أنواع البرامج التي تبث على التلفاز من مسلسلات, أفلام وثائقية و نشرات إخبارية [1]

و عرف "**لومهيم سيلفاست**" (Lomhim Sylfest) السترجة كالتالي:

"تعرف السترجة على أنها ظاهرة لسانية تحوي ثلاث أبعاد رئيسية، يتمثل البعد الأول في العلاقة القائمة بين اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة، أما البعد الثاني فيتمثل في العلاقة بين اللغة الأجنبية و لغة الوصول (لغة المشاهدين) ،و أخيرا البعد الثالث و يتمثل في العلاقة القائمة بين الترجمتين الكلية و الجزئية ".[2*]

يمكننا القول أن السترجة هي أداة صلة بين مختلف الشعوب اذ تساعد على نقل الثقافات باختلافها، بطريقة فنية و متقنة باعتبارها تبقي على الشريط الصوتي الأصلي، و بالتالي يدرك المتفرج أنه بصدد مشاهدة عمل أجنبي, و هو على دراية أنه مطالب من البداية بضرورة الانفتاح على الآخر بلغته و ثقافته.

كان أول ظهور للفظة « sous titres » من خلال مقال نشر بالمجلة الباريسية , حيث كانت تنشر مقالات حول تقنية السترجة و مدى تأثيرها على الأفلام السينمائية. حيث عرفت السينما

[1] ينظر:محجور نورة ,الترجمة السمعية البصرية في الوطن العربي ,مذكرة ماجستير ,جامعة السانيا –وهران- قسم الترجمة 2008,ص59

[2] Loumheim sylfest ,the writting on the screen ,subtitling : a case study from norwegian broadcasting(NRK),oslo,1999 ,p190 «so what is subtitling ? »(…) we muste describe subtitling as a linguistic phenomenon encompassing three basic prespectives : °the relationship between the spoken and written language °then relationship between the foreign language and the target languages (TL)° the relationship between the complete and partial transaltion.

أول استعمال للسترجة من قبل المنتج الأمريكي "**Edward S. Porter** " , سنة 1903 في فيلمه **"Uncle's Tom's Cabin".** [1]

1-4 وظائف السترجة :

للسترجة عدة وظائف في شتى المجالات و تستخدم كوسيلة لغوية تساعد على فهم النص الأصلي للفيلم المعروض في نسخته الأصلية و منه نذكر:

1-4-1 وظيفة تعويضية: Fonction de remplacement

يتم في هذه الحالة استبدال الحوار المنطوق بآخر مكتوب،أي الانتقال من المحتوى الشفهي إلى المحتوى الكتابي[2].

1-4-2 وظيفة تواصلية: Fonction communicative

تنقل المعلومة إلى المرسل إليه عن طريق المترجم بهدف تجاوز صعوبات اللغة المنطوقة للفيلم، بوجود مرسل ومرسل إليه ورسالة ,فهي عملية تواصلية غير مباشرة[3] .أي أنها عملية تبادل للأفكار والمعلومات عبر وسائط لفظية وغير لفظية مثل الأصوات، الكلام و الكتابة و الصور والحركات والإيماءات أو بواسطة أي رموز ذات دلالات، الهدف منها إيصال المعلومة للمتلقي دون إبهامات.

1-4-3 وظيفة شعورية (انفعالية): Fonction émotive

تثير الترجمات نفس الأحاسيس التي يثيرها الحوار المنطوق في الفيلم حيث ينقل النص المكتوب عاطفة المتكلم[4] .أي أنها تهدف إلى التعبير المباشر عن موقف المرسل جراء ما يتحدث عنه والى

[1] voir. Pilar Orero, Le format des sous-titres : les mille et une possibilités, in : Jean-Marc LAVAUR & Adriana Serban, La traduction audiovisuelle approche interdisciplinaire du sous-titrage, 1re Ed. De Boeck, Belgique, 2008, P 56.
[2] voir:lucien Merleau, les sous titres …. Un mal nécessaire,opcit , p 272 ,273
[3] Voir :ibid , p273
[4]Voir : ibid, p 274

إعطاء شيء من الانفعال الحقيقي ويظهر جليا سواء من خلال تعابير الوجه أو حركات انفعالية نابعة من الداخل.

1-4-4 وظيفة ترسيخية : Fonction d'ancrage

تضبط الكلمات معنى الصورة، والتي تكون متعددة الدلالات(المعاني) [1] أي أن جميع العبارات المنطوقة سواء في الفيلم أو الريبورتاج تكون ذات صلة بالصورة لتؤدي المعنى الواضح والمقصود.

1-4-5 وظيفة إبدالية : Fonction relais

تحمل السترجة على عاتقها وظيفة نقل مجموعة من الدلالات ليست محتواة في الصورة وحدها[2],أي أن الترجمة من خلال هذه الوظيفة يمكن أن تبين لنا ما كان خفيا في النص الأصلي وهذا تجنبا للإبهام والغموض في إرسال الرسالة للمشاهد أو المتلقي.

1-4-6 وظيفة إطنابية : Fonction de redondance

تفيد الصورة ترجمة الشيء نفسه، أي لا يجب أن يكون هناك اختلاف بينهما لكي يعبران على نفس الدلالة، وهذا يزيد اللفظ معنى وتكون من أجل إيصال الرسالة للمتلقي كي تتضح له المعلومة بسهولة أي أنه عبارة عن فكرة بإطناب شديد لكن دون مبالغة.[3]

1-5 أنواع السترجة:

السترجة نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية ذات مميزات وقواعد خاصة بها، تعد من التقنيات الأكثر أهمية ودراسة في مجال الترجمة السمعية البصرية، وهي عملية الترجمة المرئية لفيلم ما على

[1] Voir : lucien Merleau, les sous titres …. Un mal nécessaire,opcit p274
[2] Voir :Ibid , p274
[3] Voir : Andrea Mujagic, audiovisual translation : subtitling the bbc's documentary « the quantum revolution », 2012-2013, pp 69 à 73, cité par Diaz Cintas & Ramael, 2006, p161 .

هيئة شريط أسفل الشاشة ، تصنف السترجة إلى عدة أنواع اعتمادا على البنيتين اللغوية و التقنية :

1-5-1 الجانب اللغوي

ميز "غوتليب" **Gottlieb** نوعين من السترجات استنادا إلى الجانب اللغوي[1]:

-السترجة في نفس أو داخل اللغة (اللغة الأصل):

تهدف في المقام الأول إلى مساعدة الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع ومتعلمي اللغة من خلال ترجمة برامج اللغات المحلية والأجنبية، و تلقب أيضا" بالسترجة الرأسية"[2]، بمعنى تغيير مكان السترجة (أعلى الشاشة، مع كتابة الحوار في أسفل الشاشة باللغة الأصلية).

-السترجة بين اللغات:

هي نوع من أنواع نقل اللغة بحيث لا تحل محل الخطاب الأصلي، ولكن بدلا من ذلك، كلاهما موجود تزامنا في النسخة المسترجة. يطلق عليه **غوتليب** "الترميز القطري"[3] ، وهذا يعني تكييف السترجة حسب ثقافة الجمهور المتلقي,دون المساس بالقيمية الفنية و الثقافية للغة الأصل, في هذا النمط يتوجب على المترجم أن يوفق في ترجمته لبلوغ نفس نتيجة الخطاب الأصلي دون استنزافه.

1-5-2 الجانب التقني:

والذي يتفرع إلى نوعين:

-السترجة المفتوحة (لا اختيارية):

[1] voir :Gottlieb, H.. Texts, translation and subtitling: In theory, and in Denmark. In H. Gottlieb (Ed.), *Screen translation: Eight studies in subtitling, dubbing, and voice-over*(2005),Copenhagen: Copenhagen University, (pp. 1-40).
[2] voir :ibid, p22
[3] Voir : Ibid, p 22

يتمثل في كل عمل تلفزيوني مسترج، اذ لا يمكن التصرف في سترجته لأن كلا من النص الأصلي والمسترج موجودان تزامنا في النسخة الأصلية.

-السترجة المغلقة (الاختيارية):

وعادة ما تكون مخفية ولا يمكن رؤيتها إلا عندما يختار المشاهد تنشيطها أو يستخدم جهاز فك ترميز مناسب للمراسل. يتم تمثيل الترجمات المصاحبة الاختيارية في شكل نصوص، وتتواجد في التلفزيون و قرص الفيديو الرقمي (**DVD**) و في الانترنت مثل الأفلام التي تعرض على يوتيوب You tube.[1]

[1] Voir :ibid , p24

المبحث الثاني

المبحث الثاني: سترجة الأفلام السينمائية

2-1 نبذة تاريخية عن السينما

2-2 الفيلم السينمائي

2-3 انواعه

2-4 مراحل السترجة في الفيلم السينمائي.

2-5 برمجيات السترجة

2-1-نبذة تاريخية عن السينما :

الفنون مرآة الشعوب، والسينما تعد أحد روافد هذا الفن وسجلاً لحفظ مكنونات الشعوب وتوثيقها، وتعود نشأة السينما إلى نهاية تسعينيات القرن التاسع عشر الميلادي، فكان بداية معرفة الناس بها بعد أن تم الجمع بين ثلاثة مخترعات وهي اللعبة البصرية، الفانوس السحري، والتصوير الفوتوغرافي[1] ليأتي بعد ذلك الإخوان اوجست ولويس لوميير باختراعهما الذي كان عبارة عن جهاز الفيتافون Vita phone[2], هذا الاختراع يوفر تقنية تسجيل صوت الممثل على الأسطوانة التي تتزامن مع جهاز العرض السينمائي بطريقة ميكانيكية مطابقة للصورة مما أعطى دفعة كبيرة في مجال السينما.

ووفق تقسيم الناقد والمؤرخ السينمائي فيلب كونجليتون، هناك مراحل مر بها تطور الفيلم السينمائي[3]:

2-1-1**عصر الريادة:** وفيه تم صناعة فيلم الكاميرا الأولى، وكانت التقنية جديدة تماماً وكانت تغلب على الأفلام الصمت ومعظمها كانت وثائقية، خبرية، وتسجيلات لبعض المسرحيات ,اول دراما روائية كانت مدتها حوالي خمسة دقائق , في 1905 اصدرت رواية الفنان الفرنسي جورج ميلييه **Georges Melies** بعنوان "**رحلة الى القمر** " « **A Trip to the moon** »[4] .

2-1-2**عصر الأفلام الصامتة:** في هذه المرحلة اختفت التسجيلات المسرحية لتحل محلها الدراما الروائية,في العشرينات كانت السينما تسلط الضوء على الصورة فقط في غياب الحوار و ذلك يرجع إلى عدم وجود الوسائل المتطورة التي نشهدها اليوم ، كانت السينما تعتبر عاملا أساسيا في جذب انتباه المشاهد و إعطاءه الرغبة في متابعة الفيلم لأنها لم تكن تستهدف فئة معينة بل كانت في متناول الجميع فهذا أكسبها شعبية و نجاح كبير آنذاك بأفلام مثل: **Modern Times** الذي عرض في 1936, و يعتبر من أقدم أفلام السينما الصامتة بطله الممثل الأسطوري شارلي شابلن و كانت

---

[1] ينظر: جابر عصفور : موسوعة تاريخ السينما في العالم,المركز القومي للترجمة، القاهرة ,العدد 1585, الطبعة الأولى ،2010 ،ص39.

[2] ينظر: حمزة الأسير ، السينما الفن سابع ،مجلة أفلام الثقافية ، مصر ، 03-03-2012، ص 4.

[3] ينظر : د.تحسين محمد صلاح ، أدب الفن السينمائي ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ,الطبعة الأولى ، سنة 2016 ، ص 8.

[4] ينظر: مرجع نفسه، ص 9.

قصته حول العصر الجديد و الهدف منه انتقاد الطبقة الرأسمالية التي هيمنت في تلك الفترة.

2-1-3**عصر ما قبل الحرب العالمية الثانية:** بحلول 1929 و بفضل مجهودات المخترعين تم إصدار أول فيلم ناطق و الذي دمج بين الشريط السينمائي و اسطوانة الصوت ,في 6 من أكتوبر 1927 تم عرض أول فيلم ناطق بعنوان مغني الجاز " **Jazz Singer**"[1].

2-1-4**العصر الذهبي**: قامت الحرب العالمية الثانية بتحديث كل أنواع المتغيرات في صناعة الفيلم، فانتشرت الأفلام الكوميدية بشكل ملحوظ وأخذت الأفلام الموسيقية المرتبة الأولى في عرش السينما وابتدأت أفلام الرعب في الانتشار.

2-1-5– العصر الحديث 1980– 1995

يسميه فيليب كونجليتون بالعصر التكنولوجي[2] ، ففي هذه المرحلة بدأ انتشار الكمبيوتر و التليفزيون ، و اعتمدت هذه المرحلة اعتمادا كبيرا على الميزانية الضخمة بدلا من النص و التمثيل ، و لكنها حافظت على قدرتها بإنتاج نوعية جيدة من أفلام مثل فيلم حرب النجوم **Star wars** الذي يعد أول إسهام للكمبيوتر و التقنية الحديثة في تصميم المؤثرات الخاصة.

2-1-6 السينما العربية :

ترجع بدايات السينما العربية إلى مصر التي تعد أول بلد عربي يشهد انتاجا سينمائيا ناضجا، غير أن بلدانا عربية أخرى ستشهد فيها السينما طفرة نوعية مثل تونس والمغرب ولبنان وسوريا خاصة بعد استقلال هذه البلدان.

ظلت السينما العربية مرادفة للسينما المصرية إلى أن ظهرت أعمالا سينمائية في عدد من الدول العربية الأخرى. ففي سوريا ظهرت أوائل الحركات السينمائية في المنطقة العربية إذ بدأت أولى المحاولات السينمائية مع مطلع القرن العشرين، وعرفت سوريا السينما في عام 1908 بعروض

[1] ينظر: د، تحسين محمد صلاح، مرجع سابق، ص 10.

[2] ينظر المرجع نفسه، ص 13

سينمائية في مدينة حلب وبعدها في بمدينة دمشق. وفي تونس أقام ألبير شمامة شيكلي الذي يعد رائد السينما التونسية أول عرض سينمائي بتونس سنة 1897. وفي 1922 صور ألبير شمامة شيكلي فيلم زُهْرَة، وهو أول فيلم قصير في تونس، وفي المغرب ظهرت السينما في فترة الحماية الفرنسية، ويعد محمد عصفور الملقب بأب السينما المغربية هو أول من حاول إنتاج بعض الأفلام بطريقة بدائية. غير أن أول فيلم سينمائي مغربي بالمفهوم الحديث هو فيلم "وشمة" الذي أخرجه حميد بناني سنة 1970.[1]

أما على المستوى الوطني يُعتبر فيلم «سلام فتيّ» أو (سلم حديث العهد **Une si jeune paix**)[2] ، أوّل فيلم روائي بعد استقلال الجزائر، من إخراج جاك شاربي وهو مخرج فرنسي، عُرف بمواقفه المناهضة للاستعمار، والمؤيّدة للثورة الجزائرية واستقلال الجزائر.

الفيلم أنتجه المركز الوطني للسينما الجزائرية (إنتاج سنة 1964)[3]، تقاسم البطولة فيه مجموعة من الأطفال الحقيقيين من أبناء الشهداء، وكان لا بد من بذل جهود كبيرة لتربيتهم وتعليمهم و من الواجب جعل هؤلاء الأطفال ينسون فظائع الحرب وأهوالها لتمكينهم من الاستعداد للحياة في وطن يسوده السلام. كما شارك في التمثيل، كل من الممثلين **حسن الحسني و كلثوم**, وضعة موسيقى الفيلم للعميد الأغنية الشعبية الحاج **محمد العنقا**.

من بين الافلام التي وضعت السينما الجزائرية على خريطة السينما العالمية (**لكي تحيا الجزائر**1972)[4] سيناريو وإخراج: محمد عزيزي, والعراجي وراشدي ,إنتاج: الديوان الوطني للتجارة والصناعة السينمائية عام يرصد الفيلم إنجازات الجزائر في التصنيع والتعليم والبناء والثقافة والثورة للخروج من التخلف أي أن الفيلم يرصد معركة البناء الوطني لكي تحيا الجزائر.

---

[1] ينظر :جان الكسان ، السينما في الوطن العربي ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، طبعة 51 ،السنة 1923-1990 ، صفحة7.

[2] ينظر : المرجع نفسه،صفحة 222

[3] ينظر المرجع نفسه صفحة 222

[4] مرج نفسه ، صفحة ،228

2-2الفيلم السينمائي :

ظهوره : أول عرض سينمائي شاهده الجمهور كان في قبو مقهى "GRAND CAFEE" الباريسي سنة 1896,من انتاج الأخان أوجست ولويس لوميير Auguste & Louis Lumiere [1] , و بعدها سنة 1902 بدأت الأفلام تصبح مألوفة مع رواية الفرنسي جورج ميلييه (رحلة إلى القمر) , وحمل عام 1927 إنتاج أول فيلم ناطق في تاريخ السينما (مغني الجاز)، الذي أنتجته شركة (وارنر بروذرز) وأخرجه **آلان كروساند** Alan Crosland, وحصل الفيلم على جائزة الأوسكار الخاصة التي ذيلت بعبارة "لقاء إنتاج أول فيلم ناطق، والذي أحدث ثورة في هذه الصناعة" [2]، ويروي الفيلم قصة شاب مغرم بموسيقى الجاز، محققًا أرباحًا وصلت إلى 5 ملايين دولار,واعتبر "مغني الجاز" نقطة تحول في تاريخ السينما وبداية لمرحلة جديدة، كانت أساسًا لكل تطور في السينما في أيامنا هذه[3].

2-2-1خصائص الفيلم السينمائي :يعرف الفيلم السينمائي بأنه عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية الثابتة، عن موضوع، أو مشكلة، أو ظاهرة معينة، مطبوعة على شريط ملفوف على بكرة، تتراوح مدة عرضه عادة من 10 دقائق إلى ساعتين، حسب موضوعه والظروف التي تحيط به [4].

والأفلام السينمائية تعد وسيلة هامة من وسائل الاتصال التي يمكن استخدامها في فك العقود التي تنتج عن اختلاف الدول في شتى المجالات مثل ديانات متعددة ،الثقافات و تقاليد و أيضا مع فئات الأعمار مختلفة .

---

[1] ينظر : لبوابة الوثائقية ، الأخوين لوميير صانعي متعة التوثيق المرئي ،نقلا عن رابط http://doc.albawabanews.com/61456 02-06-2019 ، س 10:00.

[2] ينظر :90 عاما على أول فيلم ناطق في العالم ، جريدة سورية ، صادرة عام 2011 ، الموقع الرسمي : http://doc.albawabanews.com/61456, 02-06-2019 , س 30: 10.

[3] د.تحسين محمد صلاح ، مرجع سبق ذكره ، ص 8

[4]Voir : Gilles Deleuze, le monde et l'image, problèmes économiques et sociaux ,n°604, ,mars 1989, page 58

تستخدم الأفلام السينمائية في مجالات عديدة، ولأغراض متعددة مثل المجالات التعليمية، والإرشادية، والصناعية، وتتراوح أغراضها بين الإعلام والإرشاد، والتثقيف وغير ذلك من الأغراض الأخرى كالترفيه مثلاً.

عرف المخرج السينمائي المصري الراحل صلاح أبو يوسف[1] أن الفيلم هو عبارة عن قصة تحكى على جمهور على شكل مجموعة متسلسلة من الصور المتحركة و يقسمها إلى ثلاث مراحل:

-القصة : وهي مضمون رواية أي سيناريو الفيلم

- الجمهور : و هو متلقي الذي تحكى له القصة

- سلسلة الصور المتحركة : وهي الوسيلة التي تنقل بها الرواية إلى الجمهور.

2-2-2 أنواع الأفلام السينمائية:

تصنيف الأفلام يكون حسب معايير خاصة مثل المضمون و قصة المتناولة فيه و الجودة ،أول من أدخل هذه الفكرة هو الأمريكي ستانلي جيه سولومون (**Stanley J.solomon**) في كتابه (أنواع الفيلم الأمريكي)[2] حيث شرح مفهوم التصنيف الفيلمي film Genre و ذلك من خلال فهم تفاصيل مصورة و المحتوى الاجتماعي.

فتم تقسيم الأفلام السينمائية إلى أنواع كثيرة أهمها[3] :

- أ- أفلام الحركة Action Movies : و هي الأفلام ذات تأثير هائل تتميز بالنشاط و حركة البدنية ، طاقة و قوة .

---

[4] ينظر صلاح أبو سيف ، بتصرف محمد عدوى ، جريدة الشروق ، مصر القاهرة ، 06-05-2015 الرابط :https://www.masress.com/shorouk/896355, أخر زيارة س 19:30

2 ينظر : ستانلي جيبه سولومون ، انواع الفيلم الأمريكي ، ترجمة مدحت محفوظ ، دليل الأفلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، سنة 2007 ، ص15

[3] ينظر : المرجع نفسه ص 15

– ب– أفلام الدراما Drama Movies :وهي تمتاز بالحبكة الدرامية قصص الحب و مشاعر المؤثرة.

– ت– أفلام الخيال العلمي science fiction movies : يقصد بهذا النوع الأفلام التي لا يستطيع العقل البشري تصورها و عامة ما تكون حول مغامرات في فضاء خارج كوكب الأرض .

– ث– أفلام الحروب war movies :تروي قصص الحروب التي نشبت في تاريخ الإنسانية مثل الحرب العالمية الأولى و الثانية .

–ج– أفلام السيرة الذاتية Biographical movies :هذا الطابع من الأفلام يروي على المشاهد قصة حقيقية لشخصية مهمة و معروفة مثل السيرة النبوية للرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

–ح– الأفلام الكوميدية comedy movies : هي القصص الطريفة خفيفة الضل مثل فيلم الجزائري كرنفال في الدشرة و غالبا ما تحمل هذه الأفلام رسالات مخفية تحت ضل الفكاهة.

2–2–3فريق العمل أو طاقم الفيلم السينمائي The Film crew [1]

الطاقم الأساسي للفيلم السينمائي يتماثل في مكوناته، ولكن يختلف عدد العاملين فيه، وفقاً لميزانية الفيلم، وحجم الإنتاج. ويضم الفيلم السينمائي ما يلي:

طاقم الإخراج : المخرج و مساعد المخرج و مساعدين

الممثلين : أصحاب الموهبة الذي يتم إختيارهم عن طريق تجربة أداء.

طاقم التصوير : مدير التصوير ، المصور ، مساعد المصور ، المختص بتركيز البؤري .

[1] Voir : Elizabeth Verrall , film production who does what ?, vol 12 , Toronto , 1994 , page 4

طاقم الصوت : المختص بمزج الصوت و المختص بمكبرات الصوت مثل الميكرفونات و معدات .

طاقم الإضاءة : المختص الكهربائي ، مساعدوه

قسم الأكسسوارات و المكملات : رئيس القسم ، المساعدون ، قسم ملابس ، قسم الماكياج و غيرهم من العاملين في هذا المجال.

2-2-4 المعدات :

لكي نحصل على فيلم سينمائي لا بد من توافر المعدات الأساسية التالية وهي[1]:

-آلة لالتقاط الصور، وهي كاميرا التصوير، أو آلة التصوير السينمائي.

-الاكسسوارات كل مع يتعلق بتصوير الفيديو غير الكاميرا : مثل العدسات والإضاءات والفلاتر وأدوات التثبيت بكل أنواعها.

-آلة لعرض هذا الفيلم، أو الشريط.

2-3- عناصر الفلم السينمائي: يتكون الفيلم من ثلاث عناصر أساسية[2] :

2-3-1-السيناريو : le développement d'une idée

هو الشكل الكتابي للفيلم ، فكل شيء يبدأ من فكرة ، إذ المشاهد يميل إلى ان ينسب أصل الفيلم إلى المخرج ، لكن الفكرة يمكن ان تنبت في ذهن السيناريست و قد تستغرقه هذه كتابة الفكرة وقت طويل .

2-3-2- الإخراج السينمائي : la pré-production

هذه أهم المرحلة في إنتاج الأفلام حيث يقوم المنتج بتعيين فريق خاص لإعداد كل شيء تقنيا و فنيا

[1] ينظر :عبد الرحمن جمعان الغامدي ، مستقبل سوق معدات صناعة الأفلام ، أكاديمية 24إطار ، السعودية، 23-12-2016 ، ص 2.

2 Voir : Florian Paume , Retour vers le cinéma, les étapes de la fabrication d'un film , France , publié le 29 Avril 2015 , lien https://www.retourverslecinema.com/les-etapes-de-fabrication-dun-film/ , 12-06-2019 ,h 19:20 .

أي ممثلين ، الحصول على التراخيص اللازمة لتصوير الفيلم ، المكان و زمان ، و هذا يكون بتواصل جميع أفراد الطاقم مع بعضهم البعض لا أحد يعمل بمفرده .

2-3-3 التصوير : le tournage

يمثل التصوير الجزء الأكثر إثارة من الناحية الإبداعية ، حيث تستعمل تقنيات التصوير لإنتاج فيلم سينمائي ناجح ، أهم خطوة في هذه المرحلة عد هي التركيز على الحركة التي تعتبر أساس الفيلم يجب ان تكون سلسة و جذابة لعين المشاهد و لا يجب ان تكون الحركات بطيئة او سريعة لكي لا يتسبب للمتفرج بإزعاج ,بل تكون لقطات عادية تعطي للمشاهد إحساس بأنه جزء من الفيلم .

2-3-4 المونتاج : la post production

الخطوة الأخيرة في إنتاج الفيلم ، و يعتبر المونتاج او تركيب عملية جمع كل الملتقطات من أجل تكوين اللقطات التي تشكل الفيلم ، المركب المسؤول عن المونتاج هو الذي يتحمل مسؤولية جودة الفيلم السينمائي قد يكون المنتوج ناجحا او مشوها ، بمجرد موافقة الجميع على النتيجة النهائية (المخرج ، المنتج ، الموزع) ينتهي الفيلم .

الفيلم غير محدد ، ليس فحسب في اختياره لمادة الموضوع، بل أيضاً في مدى معالجته لتلك المادة إذ يمكن أن يراوح طابع فيلمٍ معالجة مواضيع حساسة ، ويمكنه أن يركز على الحقائق فعلية ، أو يغوص في أعماق النظر الفكري أو الفلسفي ,كما يمكن لأي فيلم أن يرنو إلى الماضي، أو يسبق آفاق المستقبل، ويمكنه أن يجعل بضع ثوان تبدو كأنها ساعات، أو يضغط قرناً من الزمان في دقائق، وأخيراً، يمكن للفيلم أن يضرب على أوتار الشعور جميعًا من أرق العواطف، وأرهفها، وأجملها إلى أقصاها ضراوة، وعنفًا، وتنفيراً[1].

[1] 1 Voir : Florian Paume , Retour vers le cinéma, les étapes de la fabrication d'un film , France , publié le 29 Avril 2015 , lien https://www.retourverslecinema.com/les-etapes-de-fabrication-dun-film/ , 12-06-2019 ,h 19:20 .

2-4-الترجمة في مجال السينمائي :

الترجمة هي حقل من أهم حقول المعرفة التي لها جذورها الضاربة في تاريخ، مرت بمراحل متعددة ، انتقلت من شكلها الشفهي(الترجمة التتابعية) إلى الشكل الكتابي (الترجمة التحريرية)، و ظهرت لاحقا بشكل جديد (الترجمة الفورية) ، 1945-1946[1]

إتصل ظهور السترجة بظهور السينما الناطقة (**The Talkies**) ، و انطلقت التجارب الأولى للسترجة في 14 أفريل1929 [2] حيث تم عرض أول فيلم ناطق باللغة الانجليزية **The Jazz singer** في العاصمة الفرنسية باريس ، حيث استعملت لافتات تحمل عناوين فرعية مترجمة باللغة الفرنسية على شكل سترجة ، و نال الفيلم نجاحا كبيرا أنذاك و منذ ذلك الحين انطلقت أبحاث حول هذه تقنية (السترجة) .

بعد الثورة التكنولوجية التي توالة على مر الزمن ، انتعشت الترجمة و أصبحت نطاقا واسعا مما ساهم في تطور تقنياتها الجديدة و الحديثة مثل السترجة الأفلام السينمائية كما أشار اليها **لوسيان مارلو** " هي عملية تتغير و تتطور مع مرور الزمن و خضعت إلى قواعد جديد."*[3]

2-4-1 تقنيات سترجة الأفلام :

مرت عملية الترجمة بالكثير من التحولات الناجمة عن التطور المستمر و التحديث التكنولوجي و الإنتقالات من تقنيات قديمة يدوية إلى تقنيات ضوئية ميكانيكية حديثة , يتوجب على المختصين في هذا المجال أن يتقيدو بقواعد سواء كانت تقنية أم ظاهرة مثل طول الحوار و موقعه و مدة عرضه على الشاشة و غالبا ما يتم تحديد السترجة على حسب هذه المعايير :

---

[1] الترجمة الفورية ,ترجمة بتصرف لمقال Language interpretation, ,طالبات جامعة الأميرة نورة نشر في 29 مايو، 2017 ,الرابط : http://www.ollemna.com/language-interpretation/ ,اخر زيارة 02/06/ 2019 ساعة 18 h.

[2] Voir : Jean François Cornu , le doublage et le sous-titrage , histoire et esthétique , presse universitaires , Rennes, " le spectaculaire" n°75, 2014 , page 22.

[3] Voir : Lucien Merleau, les sous titres….. Un mal nécessaire, Meta, les presses de l'Université de Montréal, volume 27, n°03, septembre 1982, pp 272.

اولا في ما يخص المدة كما عرفها لوسيان مارلو[1] lucien Merleauيستحسن أن تتراوح مدة السترجة واحدة من 1 إلى 6 ثواني لتكون قابلة للقراءة يتوجب على المسترج إن يعبر على كل ما هو مرئي في شاشة بطريقة موجز و مفهومة .

نقطة الثانية هي التوافق بين السترجة المكتوبة و النص المنطوق و هذا يتم حسب ثلاثة مستويات تتمثل في :

التكافؤ المعلوماتي (إيصال جميع المعلومات هامة) ،الدلالات أللفضية (نقل معنى بدقة و اتساق) ، التواصلية (يقصد بها خصائص الخطاب مثل اللكنة أو خامة الصوت يجب ان تظهر في سترجة باستخدام مصطلحات معبرة للمعنى) فبرغم من جميع هذه العمليات فغالبا ما يكون هنالك انخفاض في جودة النص مسترج مقارنة بنص الأصلي .

2-4-2- عملية السترجة :

2-4-2-1 التتبع : تزامن توقيت إدخال السترجة الذي يعرف ب (TC in) و هو وقت ظهور السترجة إلى (TC out) توقيت خروجها ، و يتم تنفيذ هذه الخطوة من قبل المحرر الفني الذي يسجل بمساعدة رمز التوقيت في صورة نقاط الدخول و الخروج لكل حوار على شكل التالي :

TC in 03:07:26 / TC out 03:35:23 و هذا ما وصفه لوسيان مارلو Lucien Merleau بأهم المهام لذا المسترج و قسمها إلى عدة أقسام[2] :

- تحويل الحوار إلى سترجة
- إعادة صياغة بعض الكلمات
- تجانس السترجة مع الحوار المنطوق في وقت محدد .
- تغيير السترجة إذا ما اقتضى الأمر ذلك لتحسين توقيت عرضها على الشاشة.

2-4-2-2- التكييف : تعتبر من أهم خطوة في مجال السترجة حيث في هذه المرحة يتم ضبط و تطابق كل السترجات مع الحوارات و تحكم في توقيت عرضها على شاشة و يحرص على تجانسها

[1]Voir Lucien Merleau, les sous titres, op cit , page 278.
[2] Voir : ibid , page 282 .

لكي لا يحس المشاهد بفرق و يعطيه الشعور بأنه يتابع الفيلم بدون قراءته ، و الهدف منها هو تسهيل المضمون على المشاهد و إعطاءه الوقت الكافي لإستعاب و هذا ما يقرب الدراسات السنيماتوغرافية إلى اعتبارها تكييف أكثر من ترجمة خاصة في مجال السترجة فهي لا تقتصر على ترجمة حرفية بل يجب التصرف فيها لجعلها مناسبة للمشاهد[1].

2-4-3– المحاكاة : وهي الخطوة الأخيرة في عملية السترجة و تتمثل في قراءة الفيلم المترجم أو مسترج بحضور الطاقم الفني المسترج او مترجم و المخرج و تهدف هذه المرحة إلى التأكد على تطابق السترجات و التحقق من صحتها و تصحيح أخطاء إذا وجدة .

– سترجة الأفلام السينمائية أصبحت تتعدى مجال السينمائي فهذه التقنية أصبحت مطلوبة بكثرة من طرف شركات و مؤسسات التي ترغب في تقديم منتجاتها أو خدماتها بعدة لغات مختلفة.

2–5 برمجيات السترجة:

بفضل التكنلوجيا اصبحت تقنية السترجة متاحة بكثرة خاصة في الافلام و روبورتاجات و النشرات الاخبارية و هذا يعود الى البرامج التي سهلة هذه العملية نذكر منها :

برنامج Subtitle edit: هو برنامج مجاني يقوم بتعديل و ضبط و مزامنة السترجات على الأفلام و يحتوي هذا التطبيق على واجهة بسيطة سهلة الاستخدام[2].

برنامج Subtitle workshop: تتيح ورشة الترجمة إمكانية انشاء و تعديل و تحويل السترجة في المقاطع الفديو ، يدعم البرنامج أكثر من 50 نوع لسترجة و عدة تقنيات في التصرف فيها مثل اختيار أسلوب الكتابة (غامق ، مائل) ، و أيضا يقترح ترجمات أخرى مع تصحيح الأخطاء الإملائية ، و تعديل زمان و مكان ظهور السترجة[3].

[1]Voir :Pascaline Rosnet , l'adaptation pour le sous-titrage , cinema d'Amérique latine ,20| 2012 , mis en ligne le 17 avril 2014, , URL : http://journals.openedition.org/cinelatino/503, consulté le 2 juin 2019, heure 15:10 .

[2] Voir :Subtitle Edit , https://subtitle-edit.fr.uptodown.com/windows,15/06/2019,h16:30

[3]Voir :Subtitle workshop, http://www.uruworks.net/index.html,15/06/2019,h15:30

برنامج Aegisub: هو برنامج يسهل عملية إضافة السترجة على الأفلام بطريقة احترافية و سريعة و سهلة تتماشا تزامننا مع توقيت الصورة و يوفر العديد من الأدوات احترافية لتصميمها ، بما في ذلك معاينة و تعديل الفيلم بطريقة مباشرة[1].

برنامج subMagic :هو برنامج تعديل السترجات سهل الاستخدام يتيح للمستعمل إمكانية تحويل و مزامنة السترجات و هو يدعم كل الامتدادات SRT , SSA , SUB , TXT[2].

[1]Voir: Aegisub, http://www.aegisub.org/ , 15/06/2019,17h
[2] Voir :SubMagic , https://submagic.fr.uptodown.com/windows,15/06/2019, h17 :30

الفصل 2:
الرقابة في سترجة الأفلام

المبحث الأول:الرقابة

1-1تعريفها

2-1أسبابها ومقاييسها

3-1 تأثير الرقابة على نوعية السترجة

لا يمكن حصر جمهور السينما كونه يشمل فئات متعددة الثقافات والطبقات والأعمار، نظرا لحدة تأثيرها على الأفراد والمجتمعات، تعتبر السينما وسيلة للإعلام والاتصال، وكذا تعد أداة للتعبير والدعاية، وجب إخضاعها للرقابة حتى لا تتجاوز الخطوط الحمراء التي تمس كل من الجانب الديني، الثقافي، العرقي، السياسي والقانوني. سنتطرق في هذا المبحث إلى كل ما يتعلق بالرقابة ومقاييسها وتأثيرها على نوعية السترجة، الرقابة على الأفلام السينمائية المنتجة محلية أو مستوردة غربية وإن كانت أسس ومنطلقات هذه الرقابة تختلف من بلد إلى آخر باختلاف مجموعة من المعايير والمقاييس، إلا أنها بنسبة للوطن العربي تلتقي في عدة نقاط مشتركة خاصة بعد أن نالت هذه البلدان استقلالها ووضعت أسس الرقابة الخاصة بها على أساس المصلحة الوطنية والقومية والدينية، بعد ما كانت تابعة للدول الأجنبية المستعمرة.

1-1 تعريفها:

الرقابة هي قمع الكلام أو الاتصال العام أو غيرها من المعلومات التي يمكن اعتبارها مرفوضة أو حساسة أو غير صحيحة سياسيا وتمس بالعقيدة والديانة المحددة من طرف الحكومة أو وسائل الإعلام وكذا السلطات وغيرها من المؤسسات الأخرى.[1] الرقابة على الأفلام هي عملية لمعاينة فيلم وتتضمن قرارًا بعدم السماح بعرضه على الجمهور أو السماح بعرضه على الجمهور مع بعض التعديلات. رأت المحكمة العليا أن الرقابة على الأفلام تصبح ضرورية لأنها تحفز الفكر والحركة وتضمن درجة عالية من الاهتمام أو الاستبقاء مقارنة بالكلمات المطبوعة.

[1] Voir : Saket kesharwani , Cinéma and censorship in india , https://fr.slideshare.net/slapstar/cinema-and-censorship-in-india-52255321,P02,18\05\2019; 21h

1-2 أسبابها ومقاييسها:

من بين الأسباب التي تطبق فيها الرقابة على السينما في جل بلدان العالم، تعتبر غالبا دائمة وغير قابلة للتغيير نذكر منها:

-الحفاظ على النظام العام (سياسي ، اقتصادي ، اجتماعي)

-حماية مصالح الدولة (خاصة في أوقات الحرب)

-الامتثال لمعايير السلوك المقبولة (الجنسية والأسرية والاجتماعية)

-احترام الدين

الرقابة فعل إكراهي و قوي يعيق التفاعل بين الثقافات و يتحكم فيها و يسيطر عليها بشتى الطرق، إذ تخضع هذه الأخيرة لحكم العقاب و التصحيح (تعاقب بعض الأفلام بالحظر الكامل فلا تدخل بلد معين بسبب الموضوع الذي تعالجه) ،أما التصحيح (تسليط العقوبة على أجزاء من العمل فقط)كما تتعدد معايير الرقابة ,لكنها إجمالا إما سياسية أو دينية أو ثقافية[1]

1-2-1السياسية:

يرى أصحاب القرار (السلطات العليا) أن الرقابة هي أداة تمكنهم من التحكم و السيطرة على الشعوب بمنعهم من الاحتكاك بالثقافات الأخرى, و حجبوا عنها رؤية طرق تفكير مغايرة , التي لا تخدم المصالح السياسية للدولة .

في سنة 2002، تم إصدار فيلم "الحرب و السلام " الذي تضمن مشاهد تجارب نووية و أيضا هجمات 11 سبتمبر 2001، فنظرا للأوضاع المضطربة بين البلدين (أمريكا و الهند), طلب من المخرج« أناند باتروارذن ANAND PATWARDHAN » حذف 21 مشهد لكي يحصل على موافقة لجنة الرقابة و يتم عرضه في دور السينما. [2]

[1] voir : Sardarsinh Solanki , Cinema' and 'Censorship' in India , Department of English , https://fr.slideshare.net/sardarsinh511/cinema-and-censorship-in-india ,P08 ,18-05-2019 , 22h30
[2] Voir : ibid, p 08

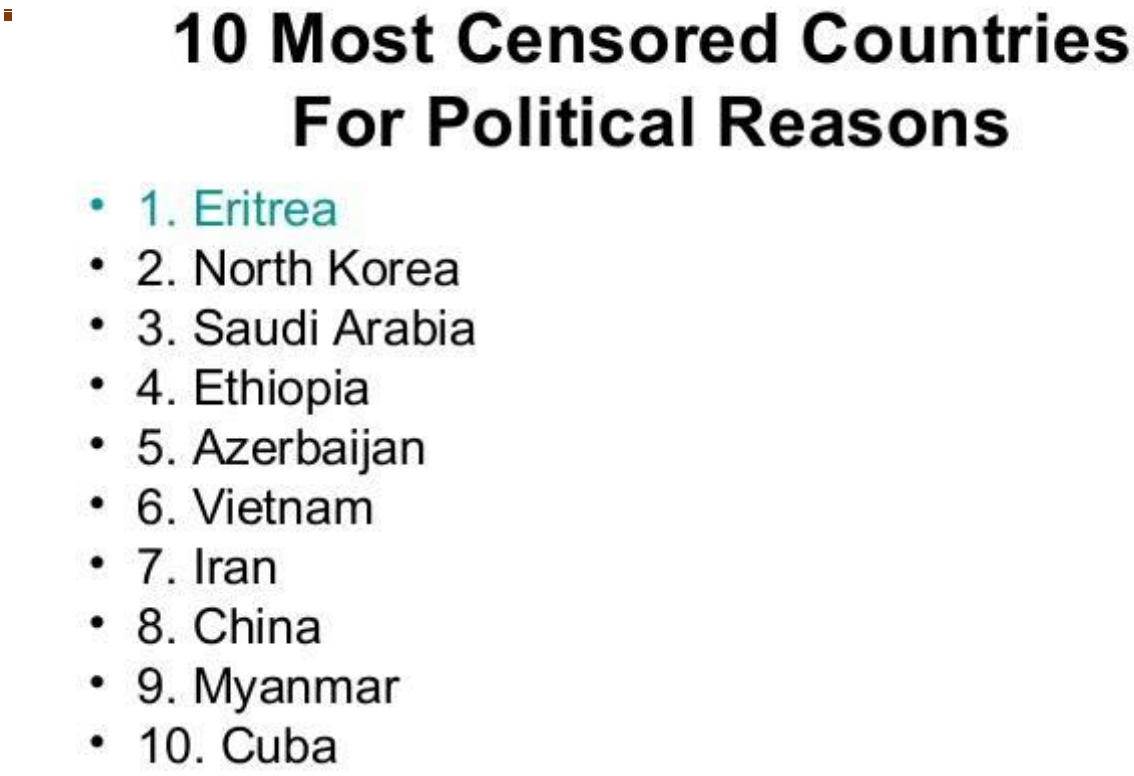

1

يظهر لنا في الصورة التالية أهم الدول التي تفرض الرقابة بشكل صارم على منتجيها في دور السينما و البرامج التي تبث على التلفزة , أخذا بعين الاعتبار عدة مقاييس .

1.-2-2 الأخلاقيات:

عادة ما تميل المجتمعات الغربية و الشرقية لاستعمال الألفاظ النابية أثناء الحديث. ولا يعتبر التلفظ بها دلالة على فقر معجم المتحدث، و إنما قد يكون ذلك إما استجابة آلية للألم أو المفاجأة أو السعادة أو الإحباط،، أو متعمدا للتنكيت المبتذل أو ما شابه .[2]

[1] محمد سعيد, الرقابة السينمائية و اختلاف التصنيف, www.startimes.com\ ?t=30296640 , 13-05-2019, سا 14 د15 .

[2] voir : Ardo, zsuzsanna, Émotions Taboos and Profane Language, in : Translation journal , vol 5 , n 2 , April 2001 , p36 .

1-2-3الدين:

للدين أهمية كبيرة في حياة الشعوب, و على أساسه يتحدد الحلال و الحرام و المباح و المكروه، و ينعكس ذلك على اختيارات المترجم , ففي أحد أفلام الغرب الأمريكي (Western) , يدخل البطل كلينت ايستود (Clint Eastwood) إحدى الحانات طالبا "واحد شاي " فيشرب الكأس تلوى الأخرى دفعة واحدة, ثم يخرج سكرانا يغني أغنية بالعربية , فما هو نوع هذا الشاي الذي يقدم في الحانات و يذهب العقول يا ترى؟ و في الهند اضطر المخرج لاستبدال الخمر بالحليب في أحد المشاهد حتى يتمكن من عرضه (ذلك لأن الخمر محرم في ديانتهم) و ان كانت الأفلام الهندية حاليا تستبيح الكثير[1]

1-2-4الرقابة الذاتية:

يفرضها المترجم على نفسه حيث يرى أن من واجبه تأدية دور حامي العرين، فيلبس ذرعا لتصدي كل الهجمات الخارجية، فيحذف ويعوض ويلطف حتى لا يصدم الجمهور المتلقي.

يشير مفهوم الرقابة الذاتية حسب معجم (Webster) إلى «الامتناع عن إظهار فكرة أو معتقد أو وجهة نظر يعتقد صاحبها أنها قد تكون غير مقبولة عند الآخرين فهي تفكير وشعور داخلي يسمح للشخص بفعل أو قول أمر معين". *[2]

1 ينظر شوارقية فاطمة الزهراء,عوائق الترجمة السينمائية,مذكرة ماجستير,جامعة السانيا وهران,2010,ص154

[2] self-censorshiphttps://www.merriam-webster.com/dictionary/self-censorship,15-06-2019,17h07, « the act or action of refraining from expressing something (such as a thought, point of view, or belief) that others could deem objectionable »

و من هذا المنطلق يمكننا القول أن الرقابة الذاتية هي منع عرض المشاهد اللاأخلاقية و الشتائم التي تخضع لقواعد الرقابة. فمن الجلي أنه إن كان كل ما يعرض على التلفزيون مراقب استنادا إلى معايير و مقاييس مذكورة سابقا، حيث يؤخذ بعين الاعتبار التصنيف العمري بوضع بعض رموز أسفل الشاشة لتحديد سن المشاهد تختلف ألوانها من بلد إلى آخر.

عكس ذلك فان الحال يختلف كليا في دور السينما، حيث أن المشاهد على دراية بنوعية الفيلم الذي سيعرض في نسخته الأصلية الغير خاضعة للرقابة، و هذا ما أدى إلى تفشي الرذيلة في مجتمعاتنا الإسلامية خاصة، و المؤسف في الأمر أنه حتى لو تم التعامل بصرامة مع تلك الأفلام، إلا أنها متوفرة بنسختها الأصلية في تطبيقات الهواتف و النت، هذا الأمر لا بد على الجميع التكاتف من أجل إيجاد حل لهذه الآفة (الحكومة ,الأولياء...)

1-3 تأثير الرقابة على نوعية السترجة :

الرقابة هي وسيلة تستعملها الدولة لإحكام سيطرتها على المجتمع ثقافيا و لتنظيم حركته حيث تحدد السلطة للمشاهد ما ينبغي له أن يتعاطاه ثقافيا عن طريق مؤسسات قانونية ،دينية و ثقافية فما يكون مسموحًا به اليوم قد يُحظَر غدًا، وما كان محظورًا بالأمس صارَ متاحًا اليوم، خاصة في مجال مؤثر و مهيمن على المجتمع مثل الأفلام و المسلسلات و يكون حسب معايير كل دولة . السترجة بكونها أحد أهم فروع الترجمة السمعية البصرية هي وسيلة للمشاهد لفهم الفيلم وتعلم اللغة الأصلية فلابد عليها أن تخضع للرقابة لتفادي الوقوع في كل ما هو ممنوع ومحضور. انطلاقا من هذه الفكرة لجأ المسترج لمجموعة من المراحل لإنجاز عمله بطريقة واحترافية نذكر منها:

1-3-1 تغيير الحواشي المترجمة :

هذا النوع غالب ما يحصل في العالم العربي و هو تغيير عنوان الفيلم من طرف الشركة الموزعة لكي يتلقى اهتماما أكبر و يجذب عدد كبير من المشاهدين، خاصة اذا كان ملائما لمختلف الفئات و المستويات و هذا ما يعد نوعا من الرقابة حيث لا يتقن الجميع في الوطن العربي اللغة الانجليزية و بالتالي لا يمكن للبعض فهم العنوان و لهذا أحيانا يتم ترجمة العنوان على شكل سترجة و يترك العنوان الأصلي كما هو و إذا تجاوز المترجم هذه الخطوة فإنه يتجاهل فئة معينة من جمهور .

1-3-2 تغيير الحبكة أو الرواية:

تكييف و تعديل الفيلم حسب الثقافة المنقول إليها بتغيير أسماء الشخصيات و سير الأحداث كما لو أنه طبعة جديدة، كما قد تغير الشركة الموزعة عنوان الفيلم إذا اعتبرته غير جذاب (لا يلفت انتباه المشاهدين), كما يمكن للمسؤول عن التركيب أن يغير بعض الحواشي المترجمة دون الرجوع الى المترجم و الاستفسار عن سبب هذه الترجمة . كما يحدث في مسلسلات تركية المسترجة بالغة العربية.

1-3-3 تلطيف الحوار:

تتمثل هذه الخطوة في استبدال كلمات فظة أو مسيئة بكلمات أقل خشونة و هذا ما يسمى بتلطيف النغمة .كما وصف ايف غامبي هذه المرحلة ب : "تعديل أو تغيير حدة مفهوم ما , إعادة صياغة الموضوع , حذف استعارة ,شرح و تصفية العناصر ذات الطابع الثقافي "* [1]

[1] Gambie, Yves, Les Censures dans la Traduction Audiovisuelle , in: TTR: traduction, terminologie, rédaction , vol 15, ,Ed 2 semestre 2002,p :20 《 modifie la mise en relief ou l'accent d'un concept , d'un thème paraphraser , omettre une métaphore, expliciter , filtrer les éléments marqués culturellement 》

أشار[1] Yves Gambier إلى الأهمية التي يعطيها المجتمع لكل ما هو مكتوب على الشاشة و هذا ما جعل المسترجم حريصا على انتقاء ألفاظه بدقة و عناية حتى لا يصدم المشاهد ،فالصورة تحمل في طياتها احيانا ما لا تستبيحه مجتمعات ، فقد يجبر المسترجم لحذف كلمات بدون الإخلال من جودة الحوار الأصلي مع الانتباه إلى توقيت المشهد و السترجة حتى لا يحدث خلل في عملية سترجة الحوار لكي لا يكون سبب في تشتيت ذهن المشاهد, أحيانا ما يتغاضى المترجمين عن ترجمة بعض الكلمات في الحوار المتبادل بين الشخصيات في الفيلم , بدون سترجة أسفل الشاشة و هذا راجع إلى أسباب مختلفة : إما أن يكون خللا فنيا ،أو إهمال من طرف المترجم أو مشهد يحتوي على كلام محضور في ثقافة المشاهد فمن الأحسن عدم ترجمته أو يتعامل معه بطريقة أكثر احترافية و هي حذفه تماما .

[1] VOIR : Yves Gambier , Les Censures dans la Traduction Audiovisuelle,Opcit,p 21

المبحث الثاني

2-**1**- اكراهات سترجة الفيلم السينمائي

2-2- استراتيجيات و تقنيات الترجمية في مجال السترجة

2-3- متطلبات السترجة السنيمائية

2-1-إكراهات سترجة الفيلم السينمائي :

لا تخلو السترجة من عوائق و إشكاليات مثلها مثل أي عمل فني و نذكر منها :

2-1-1: الإكراهات اللغوية [1]:

اللغة هي جسر التواصل بين الشعوب المختلفة و يشكل هذا الاختلاف التواصلي عائقا أمام المترجم (المسترج) فهذا الاختلاف يمكن أن يكون مقصود أو غير مقصود من طرف المترجم , فالاختلافات الغير مقصودة تأتي من بنية اللغات أو كفاءة الترجمية لدى المترجم فمثلا في اللغة العربية , يأتي الفعل في الجملة الفعلية في بداية الجملة عكس اللغة الانجليزية و يمكن استعمال عدة صفات لكلمة واحدة في لغة الانجليزية و يتم ترتيبها وفق (اللون و الصفة و نوع) أما بنسبة إلى اللغة العربية فهنالك اختلاف كبير و هو ما يظهر غالبا في السترجات و يؤثر على طول أو قصر مدة ظهور السترجة على الشاشة و يرجع هذا إلى كفاءات المترجم في تعامله مع النص .

أما الاختلافات الغير مقصودة فتتواجد إذ اختلفت أهداف الترجمة عن أهداف نص الأصل و هنا بدلا من أن يقوم المترجم بتكافؤ الوظيفي من نص الأصل إلى النص الهدف بل يقوم بإيجاد وسيلة لتعبير أفضل لنص لكن بدون أن يتخلى عن الوظيفة الأصلية .

الترجمات الحرفية أيضا تشكل عائق على اللغة فهي تؤدي إلى إرباك الجمهور خاصة إذا تم استخدام كلمة واحدة متعددة المعاني فهي سوف تعطل التدفق الطبيعي للغة و سلاستها ، سيكون من

[1] ينظر :طواف خيرة ،سترجة التلاعبات اللفظية فيلم " شريك 2" نموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة وهران احمد بن بلة معهد الترجمة ، 2014\2015 ،ص42

الصعب الحفاظ على انتباه الجمهور إذا فشلة اللغة في إيصال المعنى بشكل صحيح .

مثال : كلمة Right فهي تعني : صحيح ، يمين ، حق ، صواب ، مستقيم ، مناسب.

كما صرح برمان في هذا الصدد :

"ترجمة عمل فني هو ترجمة وحدة نصية بكل خصائصها المنفردة التي تحملها في طياتها ، المحتوى ، المنطوق ،المسكوت عنه "*[1]

و يقصد برمان ان عملية الترجمة يجب ان تكون شاملة مع الدراية بالاختلافات و الفوارق بين اللغات الأصلية والمستهدفة ، لكي لا يقع المترجم في إشكاليات أخرى.

من ضمن الإشكالات اللغوية أيضا ان السترجة تعمل على النقل من بنية منطوقة (الحوار) إلى بنية مكتوبة (السترجة) ما يستدعي على المسترج ان يكون على دراية بخصائص اللغة الملفوظة و المكتوبة فيقوم بدوره المتمثل في مساعدة المشاهد على تفادي الوقوع في المشاكل اللغوية,حتى يتسنى له تقديم عمل مقبول و يرتقي للمستوى الأصلي[2].

2-1-2-الاكراهات التقنية :

المشاهد بطبيعته يركز على عاملين و هما الحركة على الشاشة و الحوار المترجم فإذا حدث خلل في توقيت عملية السترجة مثلا ظهور صورة جديدة في المشهد و السترجة السابقة لا تزال موجودة أسفل

[1] Antoine BERMAN, traduction spécialisée et traduction littéraire, in La traduction littéraire scientifique et technique, actes du colloque international organisé par l'Organisation Européenne des Linguistes et des Professeurs de Langues (AELPL), éd La Tilu, 1991, p. 11. «Traduire une œuvre c'est traduire une totalité textuelle unique, au sein de laquelle existe une unité, à chaque fois elle-même unique, entre la forme et le «contenu», la langue et le dit».

[2] Voir :Lucien merleau les sous-titre ,un mal nécessaire, , op cit , page 278

الشاشة فمشاهد يعاود قراءتها ظنا منه أنها سترجة جديدة و هذا ما يشتت تركيزه كليا.

من أولى الصعوبات التي تطرحها السترجة المكان الذي ستشغله على الشاشة، وهو أصلا مكان ضيق بالمقارنة مع أبعاد الصورة على الشريط حتى وإن اعتقدنا بأن كبر الشاشة يتيح للسترجة حيزا أكبر , وقد يستلزم الأمر تداخل أكثر في مساحة الصورة لكي تكون بداية ونهاية السترجة مقروءة وكذا السطر الثاني منها بما قد يزيد عن 20 %من حجم الصورة الإجمالي بالإضافة إلى حجم الكتابة وسمكها[1].« تتحدد مدة السترجة حسب القدرة القصوى للجهد البصري و العقلي الدي يتطلبه المشاهد لقراءة السترجات بإضافة إلى المجهود الذي يفرضه عليه الفلم بحد ذاته ، و تتمثل هذه المدة كأقصى حد في6 ثواني تعرض خلالها 144 صورة » [2] *

يتوجب على المترجم أن يكون على دراية بقيود المتعلقة بحجم الأحرف السترجة وهذا ما يدفعه غالبا لاستعمال تقنية التقطيع la fragmentation[3] ويتم دلك بتجزئة النص الحوار الى كلمات قصيرة ومعبرة أو استعمال لغة الأكثر بساطة من اجل حفاظ على عدد الأحرف في أسفل الشاشة ومكان المخصص للسترجة.

2-1-3- الإكراهات الفنية :

أهم الإكراهات التي تواجهها السترجة هي :

-التوقيت : ولكي يتماشى وقت عرض المرئي والمسموع جنبا لجنب و يكون هنالك توازن مضمون بين الحوار و سترجته فمن الأحسن أن تكون السترجة قصيرة و مفهومة و لا تتعدى حجم المحدد

[1] ibid,page275

[2]Voir Ibid : page 276 « La longeur du texte en sous-titre est limitéepar la duré maximale de l'effort visuel et cérébrale que l'on demande au spectateur pour lire un sous-titre , efforr a fournir en plus de celui qui lui est imposé par le spectacle même cette durée maximale est de 6 secondes , temps de déroulement de 144 image »

[3] Voir : Lucien merleau les sous-titre ,un mal nécessaire, op cit, page ,275

(سطرين)[1].

– تقليص الحوار : هذه المرحلة غالبا ما تأثر على جمالية و فعالية الفيلم و تنقص من قيمته الأصلية, لأن المترجم يأخذ عبارات من الفيلم الأصلي و يبسطها و يقلصها لكي تصبح في متناول المشاهد و يقدر على استيعابها ، مما يقلل من قيمتها الدلالية[2] .

–العناصر الجمالية: يعتبر العمل الفني ناجحا فقط إذا أحس المشاهد بأنه داخل الفيلم جزءا من القصة و هذا يرجع إلى تجانس الصوت و الصورة, ترجمة ليس فقط الكلام بل حتى شخصيات الفيلم تصبح حقيقية للمشاهد فإذا كان نوع الفيلم درامي, فالشخصية يجيب أن تكون مأثرة في كلامها الأصلي فعند سترجت الحوار يجب ان نحس بالحبكة الدرامية, بدون التخلي عن العناصر إضافية, مثل حركات الجسدية للممثل ، نبرة الصوت ، مكان و زمان مشهد, كل هذه العوامل تربط الصورة بالحوار إذ ما توفرت في السترجة يعتبرالعمل ناجح.[3]

2-1-4-الإكراهات الثقافية :

إن نقل ثقافات الأمم، وتحويل ما يصفه البعض بصراع للحضارات إلى تكامل ووئام، يأتي في مقدمة مهام الترجمة, ولن يتأتى هدف كهذا، إلا عن طريق الانفتاح على الآخر , الهدف أساسي من أفلام و مسرحيات و كل الأعمال الفنية هو نشر الثقافات حول العالم رغم اختلافها و تعددها بغية ان يتم تقبلها من طرف الآخر ، عند ترجمة عمل فني حساس مثل أفلام التي تحمل رسائل خفية فيجب ان تتوفر عدة عوامل للقيام بهذا العمل على احسن وجه و أهمها المترجم المسئول على تحويل الرسالة فيجب ان تتوفر فيه شروط و كفاءة عالية و يكون على دراية كاملة بما حوله أي الثقافة الفنية

[1] Voir : Maria Teresa Musachio, Audiovisuel translation: subtitling the BBC's Documentary " The Quantum Revolution", corso di laurea Majistrale in lingue Moderne per la comunicazione e la cooperazione internazionale،2012/2013, page 32

[2] ibid:Lucien merleau les sous-titre ,op cit, page277

[3] Voir : Henrik GOTTLIEB, Subtitles, Translation & Idioms, PhD thesis, Main Volum, Center for Translation Studies and Lexicolography, Department of English, University of Copenaghen, 1997,page 15.

السينمائية ، و يكون مطلعا على ثقافة و معتقدات الجمهور مستهدف لكي يعرف كيف يأدي عمله و يوصل الأمانة بدون إخلاء بها[1].

هناك بعض الصعوبات التي تواجه المترجم عند شروعه في عملية الترجمة، وتنشأ هذه الصعوبات من حقيقة أن المعادل من حيث المعنى في اللغة المنقول إليها قد لا يقوم بنقل أو توصيل نفس الرسالة المكتوبة في اللغة المصدر، أو أن يكون القالب اللغوي الذي تُعرض به الرسالة في اللغة المصدر مختلفاً أو غير كاف عن ذلك الموجود في اللغة المنقول إليها، خصوصاً إذا كانت المعلومات والافتراضات المشتركة فيما بين القارئ والناقل مختلفة، وخصوصاً إذا حدث ذلك بين لغتين تختلفان تماماً من الناحية الثقافية مثل اللغة العربية والإنجليزية، ذلك أنه ليس من السهل الترجمة من العربية إلى الإنجليزية والعكس؛ نظراً لاختلاف بنية وتركيب كلاً من اللغتين تماماً عن بعضهما البعض وترجع هذه المشكلة إلى عدة عوامل[2]، أهمها:

-أن كل لغة تحمل في طياتها العديد من المرادفات التي تختلف في معانيها اختلافاً طفيفاً عن بعضها البعض.

-أن كل لغة لابد وأنها تنتمي إلى ثقافة معينة، وبالتالي فإن المترجم قد ينقل الكلمة إلى لغة أخرى ولكنه لن يستطيع أن ينقل ثقافة هذه الكلمة بشكل فعال بحيث ينقل تصور صاحب الكلمة الأصلية إلى اللغة المستهدفة في الترجمة، وقد تؤدي تلك الاختلافات اللغوية إلى إشكاليات كبيرة.

2-1-5-الإكراهات البسيكولوجية :

تتمثل هذه الصعوبات في كل ما يتعلق بجهد الذي يبذله المشاهد لإستعاب السترجة ، سواء كان في توقيت السترجة او قدرته على اليقظة و الانتباه و التماس الجانب المؤثر في الفيلم, فمشاهد يكون

[1] Voir :Lucien merleau les sous-titre ,un mal nécessaire, op cit, page,28 2.

[2] ينظر مشكلات الترجمة و صعوباتها ، المنارت للإستشارات ، البحث العلمي ،نقلا عن رابط https://www.manaraa.com/post/2314 02-06-2019 ، س 16:10.

حاضرا ذهنيا و جسديا لكي يحصل على تجربة جميلة عند مشاهدته الفيلم و يندمج كليا مع أحداث الفيلم مهما كان نوعه درامي او إثارة, فهدف من مشاهدة الأفلام هو ابتعاد قليلا على حياة اليومية و تقمص شخصية الممثل البطل و إحساس بمتعة ، فهنا المونتاج الصوتي والمرئي يلعب دور هام لإعطاء المشاهد هذه التجربة , إذا تأخرت سترجة او طالت و صورة تغيرت فهنا يتهيأ للمشاهد أنها سترجة جديد و يقرأها من جديد، ,فهذا يخل بتركيز المشاهد مهما كانت قدراته الذهنية سواء كان إنسان عادي او إنسان متمكن من لغة هدف أي لا يركز كثيرا على السترجة[1].

و تقول ماريا تيريزا Maria Teresa في هذا الصدد :"مشاهدة أفلام مسترجة تتطلب مزيد من جهد العقلي لأن الشخص يركز على كل ما يظهر في شاشة وكل ما هو مكتوب أسفلها"*[2]

2-1-6- الصعوبات اللسانية:

السترجة عي نوع من الترجمة المقيدة فهي ترجمة تتقيد بقواعد يتوقف عليها نجاح الترجمة او فشلها وتتمثل هذه العوامل في توقيت وزمن ظهور السترجة واختفائها، فضلا عن سرعة تدفقها هذه كلها معوقات تقف في وجه السترجة مما تدفع المترجم لتغيير أسلوب النص وتصرف فيه بطريقة احترافية كي لا يخل بمصداقيته.

هذه الإشكالية تكمن في تعامل المترجم مع الحوار ، حسب قواعد السترجة إذ يجب عليه تقسيمه إلى جمل قصيرة حيث لا يتعدى زمن قراءتها 6 ثواني[3] و تكون موقوتة حسب ضهور الصورة على الشاشة

[1] Lucien merleau les sous-titre ,un mal nécessaire, op cit, page 277.
[2] Voir : Maria Teresa Musachio , Audiovisuel translation ,op cit , page 30. « Watching films with subtitles also requires more mental effort because a person has the concentrate on both what is happening on the screen and what is written in
the subtitles. ».
[3] voir : Lucien merleau les sous-titre ,un mal nécessaire, op cit, page 279.

لإعطاء المشاهد الانطباع بأن السترجة تعبر فعلا عن اللغة الشفوية، في هذه المرحة يلجأ المترجم الى حذف بعض عبارات لكي يقتصد المكان و توقيت و يحترم قواعد السترجة مثل الشروح او تكرار ، أسماء العلم .

2-2- استراتيجيات و تقنيات الترجمية في مجال السترجة[1] :

يلجأ المترجم في سبيل نقل نص معين من لغة الى لغة أخرى الى طرائق و تقنيات مختلفة ، و لا يختلف الأمر مع الترجمة السمعية البصرية، حيث يمكننا ان نقول ان استراتيجية الترجمة يفرضها نمط النص المراد ترجمته و الجمهور المستهدف و بالنص نقصد حوار المادة الفيلمية ، الأصوات المنبعثة من الشريط و لعل أول تقنية يعتمدها المسترج هي عدم ترجمة كل ما قيل في حوار الفيلم , وحذف كل ما ليس له أهمية كبيرة في إيصال مفهوم الفيلم ، حيث أن تقليص في عدد الكلمات و حروف لا يجب فهمه على أنه تقليص الدلالة بل هو تركيز على العبارات القصيرة ذات معنى قوي و عميق لإيصال محتوى الفيلم للمشاهد.

سنتطرق إلى بعض الاستراتيجيات و التقنيات المستعملة في الترجمة السمعية البصرية خاصة في حقل السترجة و يبقى العامل الأساسي من استعمال هذه التقنيات هو طبيعة المنتوجات السمعية البصرية ، فكل نوع و له تقنياته الخاصة به .

2-2-1-المكافئ الرسمي Official Equivalent : هذه تقنية تستخدم في حال إذ لم يستطع المترجم إيجاد مكافئ صحيح للكلمة او عبارة بسبب خصوصيتها في الغة الأصلية و بحسب **منى بايكر** Mona Baker" يمكن ان تعبر كلمات اللغة الأصل عن مفهوم و يكون خطأ تماما في اللغة المستهدفة "*[2] و في هذه المرحلة يكون وضع المكافئ في اللغة الهدف من خلال قرار تصدره السلطة الإدارية ، و يدعى المكافئ الرسمي Official Equivalent و بذلك تعفي المترجم من البحث عن مقابل للكلمة الأجنبية .

[1] Voir : Jan Pedersen, How is Culture Rendered in Subtitles? , Challenges of Multidimensional Translation: Conference Proceedings, Stockholm, MuTra 2005 ,page 3 .

[2] Mona Baker , In other Words , Routledge, " the source language word express a concept which is totally unknown in the target culture", ed 2, 2006,page 33

2-2-2- الاستبقاء Retention :هذه الاستراتيجية متعلقة أكثر باللغة المصدر لأنها تنقل كلمات من اللغة المصدر الى الهدف و تكتب بين قوسين ، هذه التقنية تستعمل غالبا في السترجة لترجمة كلمات ذات الشحنات الثقافية ، هذه التقنية لا تعتبر ناجحة كثيرا لأنها لا تلبي غرض إيصال المعنى خاصة للجمهور الذي لا يفهم اللغة المصدر ، يمكن القول ان الاستبقاء هو طريقة للحفاظ على أمانة النص المصدر [1].

2-2-3-التخصيص Specification : و تتمثل هذه التقنية في إبقاء على الكلمات ذات أهمية ومعنى كبير في سياق النص المصدر و لكن بإضافة معلومات غير متوفرة في نص المصدر و هذا يجعلها اكثر خصوصية في النص الهدف حيث تتم عملية النقل إما بالشرح او إضافة.

2-2-4- الشرح Explanation : هذه التقنية هي توسيع مفهوم النص و شرح كل ما هو غريب على المتلقي في نص الأصلي ، مثل توضيح الصياغات البلاغية ، المختصرات.

2-2-5-الإضافة Addition : باستخدام هذه التقنية يحاول المترجم او مسترج التدخل لمساعدة الجمهور المتلقي للمادة السمعية البصرية عندما يواجه كلمات غير مفهومة ، بإضافة كلمات لها نفس دلالة حتى يتضح المعنى للجمهور المستهدف, غير ان هذه الاستراتيجية عادة ما تخلق مشاكل تقنية في السترجة لأنها تأثر على حجم ظهورها في شاشة .

2-2-6-الترجمة المباشرة Direct translation : في هذه الإستراتيجية الشيئ الوحيد الذي يتم تغييره هو اللغة المنقولة بالإبقاء على الدلالة كما هي ، و نادرا ما يتم ترجمة أسماء الأعلام ، و على عكس تقنيتي التخصيص و التعميم ، فالترجمة المباشرة تعتمد على عبارة مقترضة من لغة اخرى ومترجمة بشكل حرفي كلمة مقابل كلمة فليس هناك تصرف أي لا حذف و لا إضافة في نص السترجة ، هنا المسترج لا يبذل جهد في نقل الإيحاءات او مساعدة الجمهور على الفهم[2].

2-2-7-التعميم Generalization : هذه التقنية ناذرا ما تستعمل في الترجمة و يقصد بها إستبدال الجزء بالكل، تغيير كلمة او عبارة تدل على معنى خاص في النص الأصلي إلى عبارة ذات

[1] Voir ibid Jan Pedersen hiw is culture rendered in subtitles, page 4 .
[2] Voir ibid, page 4

معنى عام و مبسط في نص المستهدف .

2-2-8 الإستبدال substitution : تقتضي تقنية الإستبدال على تغيير عبارة من النص المصدر بعبارة أخرى مغايرة في النص المستهدف لكن مع الحفاظ على نفس المعنى كما أشارت **منى باكر** في هذى الصدد ان " هنالك كلمات في اللغة الهدف لها نفس معنى كلمات النص الأصلي ، لكن تعبير يكون بطريقة مختلفة[1]" *، في هذه الحالة يمكن للمترجم يضيف شرح او تفسير لبعض المصطلحات ذات الحمولة الثقافية .

2-2 -9 الحذف omission :هذه التقنية الترجمية تتمثل في حذف كلمات من النص المصدر ، وذلك بسبب إختلاف الثقافي بين اللغة المصدر و اللغة الهدف ، فيلجأ المسترجم الى حذف الكلمات التي لا يوجد لها مقابل في اللغة الهدف،كما يحدث في السترجة العربية لأفلام الأجنبية و التي تحمل في طياتها احيانا كلمات بذيئة و لا أخلاقية فإذا ترجمت في سياقها الحقيقي لما امكن من بثها لأنها ستكون صادمة للجمهور العربي , اما من جانب التقني تعتبر استراتيجية الحذف الأكثر استعمالا في السترجة لأنها تمكن للمسترجم الحفاض على الحجم و زمن المخصص له.

لا يمكن المرور على هذه المرحلة دون ذكر ما يقدمه غوتليب (Gottlieb[2]) من تقنيات مماثلة نذكر ما اختلف عن التقنيات السابقة منها :

- **المحاكاة Imitation** : وهي محافظة على شكل و تركيب النص المصدر مع المحافظة على نفس أسماء و أماكن مثل ترجمة الأفلام الأمريكية إلى العربية يبقى العنوان باللغة الإنجليزية عامة .

-**النقل Transfer** : تكمن هذه الاستراتيجية في ترجمة النص المصدر كاملا مكملا أي بدقة و حفاظ على خصائصه .

[1] Mona Baker , In other Words ,op cit ,page 33," there may be a target language word which has the same propositional meaning as the source language word ,but it may have different expressive meaning"

[2]Voir: Faris Ghaemi , Janin Benyamin , strategies used in the translation of interlingual subtitling, Journal of English studies , Islamic Azad University, science & Research Branch, winter 2010, Ed 1, page 4

– النسخ Transcription : يستخدم المترجم تقنية النسخ في حالة واحدة فقط و هي إذ وجد مصطلح غير عادي (غريب) في النص المصدر على سبيل المثال، استخدام لغة ثالثة في الفيلم أو لغة غير مفهومة .

– الفصل Dislocation : تطبق هذه التقنية عندما يستعمل النص المصدر نوعا من المؤثرات خاصة مثل الأغاني في الأفلام فيكون التركيز على ترجمة هذا التأثير أهم من ترجمة المحتوى[1].

–2–3– متطلبات السترجة السنيمائية [2] :

السترجة هي صناعة اكثر من ممارسة ، و ليس كل مترجم عام يستطيع العمل في مجال السترجة السينيماتوغرافية، حيث يتطلب الأمر التخصص و كفاءات وجب توفرها في القائم على هذا العمل .

تتطلب عملية السترجة إدراكا جازما لماهية المادة السينمائية و أبعادها السميائية المرئية.

مبدأ الكفاءة في مجال السترجة يتعدى الكفاءة اللغوية ، إلى كفاءة تقنية و جمالية و شعرية فنية سينمائية .

تتطلب عملية السترجة من المسترج فهما عميقا لأبعاد الثقافية و يكون على دراية كاملة بالاختلاف الحضاري للمجتمعات .

النص المسترج يجب ان يعطي نفس إحساس و شعور الذي يحس به مشاهد النسخة الأصلية.

يتوجب على قائمين على سترجة ان يتفادوا الأخطاء النحوية التي قد توجد في الحوار الأصلي و زلات اللسان ، و الجمل غير تامة، و كذلك التكرار و تردد في الكلام الذي يعتبر من سمات اللغة المحكية في الحوار الأصلي.

تتطلب السترجة التزامن مع الصورة و أمام هذا الوضع يعمد المسترج إلى تغيير في مستوى الحوار و

[1] Voir : Faris Ghaemi , Janin Benyamin , strategies used in the translation of interlingual subtitling, op cit , page 42.

[2] Voir : Henrik Gottlieb , translation and subtitling , screen translation , university of Copenhagen , Denmark, Edt by c. Dollerup & Annette Lingaard 1 July 1994 page 18 .

يمكن ان يفقد 50% من الحوار الأصلي[1] لإعطاء المشاهد الانطباع بأن السترجة تعبر فعلا عن اللغة الشفوية.

من الجانب التقني لابد للمترجم أن يكون على دراية بالإنتاج السينمائي والأفلام المتنوعة كون الترجمة تتطلب معرفة قبلية بالمجال الدي تمارس فيه من قبل المترجم او المتصرف أي المسترج .

لتحقيق سترجة ناجحة يجب استخدام جميع الوسائل اللغوية التقنية و الجمالية ، و يجب الاخذ في الحسبان الحوار الفيلم و سن المشاهد و مستواه التعليمي و الثقافي فكل هذه العوامل تؤثر مباشرة على السترجة.

[1] Henrik Gottlieb, translation and subtitling, Ibid : page 20

الفصل التطبيقي

فيلم الرسالة مسترجم من العربية إلى الانجليزية

1-التعريف بالمدونة

2-انتقاء المشاهد والتحليل.

1 – التعريف بالمدونة:

فيلم الرسالة حقق نجاحا ثقافيا وفنيا وعرف مصطفى العقاد كيف يخاطب المشاهدين المسلمين وغير المسلمين، مستندا الى المعطيات التاريخية، والدينية والثقافية، بل أسهم الفيلم في نشر صورة جيدة عن الإسلام حيث تناول الصعوبات التي واجهت النبي في بداية البعثة، رغم بعض الاعتراضات التي وجهت للفيلم، اذ منع عرضه في بعض الدول الاسلامية، الا انه عد من اهم الافلام التي عرفت بالإسلام، كما اعطى جامع الازهر في القاهرة الموافقة على سيناريو الفيلم، واعتبر أن المحظور تجسيدهم في الفيلم هم العشرة المبشرون بالجنة.

وليس من بينهم حمزة، ثم تراجع عن ذلك فكانت الصعوبة في وضع شخصية محورية يتتبعها المشاهد وخاصة المشاهد الغربي المتعود على البطل في الافلام فتقمص هذا الدور الصحابي حمزة

وقد تم انتاج الفيلم بالنسختين العربية والانجليزية كما تم ترجمته الى نحو "12" لغة.

بعد حظر دام 42 عاماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، هذا الفيلم الذي أخرجه الأميركي مصطفى العقاد من أصل سوري، مرّ بعملية إنتاج طويلة.

وفي مقابلة معه أجريت عام 1976، قال العقاد إنه كان مدركاً أنه سيواجه الكثير من النقاد، وبالفعل تمت دراسة نص السيناريو صفحة بصفحة من قبل علماء الأزهر في القاهرة وتم حذف اسم الرسول من العنوان الأساسي، محمد رسول الله، وأعيدت تسميته ليصبح الاسم ببساطة الرسالة.

و قد صرح العقاد :في فيلم الرسالة واجهتنا صعوبة في الكشف عن وجوه كل من الرسول وخلفائه الراشدين ولم نستطع إظهار صورهم، ولا أصواتهم، ولا حتي ظلالهم طوال أحداث

الفيلم لما في ذلك من حساسية عند جمهور المسلمين، تصوير مرئي للرسول يعتبر محرما في الإسلام.

وبالتالي كانت ثمة صعوبة في وضع شخصية محورية في السيناريو يتتبع المشاهد، وخاصة الغربي المتعود علي بطل في أفلامه،

فما كان علينا إلا أن اخترنا حمزة ولكنه قتل مبكراً في معركة أحد ليترك لنا فراغاً.

كما تمت الموافقة عليه من قبل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ,حيث يعرض بدءاً من الخميس 14 يونيو/حزيران 2018، آخر يوم في شهر رمضان .

البطاقة التقنية للفيلم:

الرسالة	
منتج منفذ	شركة فيلكمو للإنتاج العالمي
سيناريو	عبد الحميد جودة السحار توفيق الحكيم عبد الرحمان الشرقاوي
اخراج	مصطفى العقاد
مساعد المخرج	كاس اغوستي عبد الصمد دنيا كارلوس جيل
مونتاج ومكساج	معامل ويتهام (لندن)
سنة انتاج الفيلم	1976 (السعودية، المغرب، ليبيا)
ميزانية الفيلم	17 مليون دولار
الجوائز	اوسكار أفضل موسيقى 1978 جائزة للتقدير الديني على ثامر
المدة	177 دقيقة
المترجم	ابو يوسف الاسترالي سنة 2007

2- انتقاء المشاهد والتحليل:

في هذا الفصل سنقوم بانتقاء بعض المشاهد ذات الطابع الثقافي، وتحليلها استنادا إلى ما ذكر من تقنيات وأساليب السترجة في الفصل النظري.

المشهد الأول	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
1	د 04 ثا 34 د 04 ثا 36	فان أبيت فعليك اثم المجوس	But if you chose not to ,you will carry both your sin,and the sin of all zoroastrians

نلاحظ في هذا المشهد الحوار الذي دار بين مبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى عظيم الفرس، حيث لجا المترجم إلى استعمال تقنية الشرح في السترجة بغية زيادة المعنى وضوحا وكسر الغموض الذي وجد في اللغة الأصلية ليجعله مفهوما للمشاهد الأجنبي.و لذلك نرى أن المسترج استعمل وحدات لغوية أكثر من تلك المستعملة في الحوار الأصلي و لذلك نظرا لاستخدام تقنية الشرح و ما ينتج عنها من زيادة في الوحدات اللغوية لإيصال و إيضاح معنى كان مبهما .

المشهد الثاني	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
2	د 04 ثا 39 د 04 ثا 41	أنت يا جلف الصحراء	You crawl out of the desert …

في نفس المشهد استخدم المخرج تقنية المكافئ الرسمي حيث عجز عن نقل المعنى الحقيقي الموجود في اللغة الأصلية (السخرية) إذ لم يجد لها مكافئ في اللغة الانجليزية.

المشهد الثالث	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
3	د 06 ثا 56 د 07 ثا 00	ولد محمد ابن عبد الله في مكة	Mohamed-sun of Abd Alah was born in Makkah (Arabia)

نرى في هذا المشهد أن المترجم في ترجمته لكلام الراوي، اعتمد على تقنية الإضافة بعد كلمة مكة (Arabia) في اللغة الهدف ليسهل على المشاهد الأجنبي فهم اللغة المتداولة في مكة آنذاك.

المشهد الرابع	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
4	د 08 ث 41 د 08 ث 48	بلال	Bilaal !

في هذا المشهد صرخ أمية على عبده بلال في السوق عندما عرض أحد التجار على أمية "صقرا" ولم ينبهر به فخطى أمية خطوة إلى الأمام أما عبده بلال لم يتبعه لأنه كان مندهشا في جمال الصقر، إذ ضربه و صرخ عليه، استعمل المسترج في اللغة الهدف علامة (!) ، بعد اسم بلال، قصدا منه التعبير على نبرة الصوت وهذا ما يسمى بالوظيفة الانفعالية التي تنقل عاطفة المتكلم المتمثلة في الصراخ للإشارة للعبودية والخضوع.

المشهد الخامس	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
5	د 09 ث 40 د 09 ث 43	آلهة هذا العام من ذهب	However,this year the gods are gold !

نلاحظ في هذا المشهد الحوار الذي دار بين عمبرة وأبا سفيان في السوق، لجأ المسترج إلى استعمال الترجمة الحرفية في هذا المشهد، حيث أن هذه التقنية لا تكفي بنقل المعاني الثقافية المتمثلة في أهمية الأصنام وغلاها عند أهل قريش، إذ اكتفى المسترج بترجمتها كما هي بدون اللجوء لاستراتيجيات أخرى مما قلل من شحنتها الثقافية.

المشهد السادس	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
6	د 15 ثا 03 د 15 ثا 09	/	The cave of Hiraa-Fabruary,610ce,rabi-alawwal,13BH

يظهر لنا في هذا الجزء صورة لغار حراء مع سترجة أسفل الشاشة لمدة تزيد عن عشر ثواني رغم عدم وجود حوار من اللغة الأصل، الغرض من هذه السترجة الشرح للجمهور المتلقي الذي ليس له دراية بالمكان (غار حراء) إذ تعتبر وظيفة تواصلية.

المشهد السابع	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
7	د 15 ثا 24 د 15 ثا 28	اقرأ باسم ربك الذي خلق	Read ! in the name of your lords who has created (all that exists)

في هذا المشهد نزلت أول سورة من القران الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم، داخل غار حراء، أول ما لفت انتباهنا كلمة (! Read)، اذ استعمل المترجم علامة الوقف دلالة على الأمر بالقراءة، وفي نفس المشهد نلاحظ إضافة في سترجة آية من سورة العلق، استعمل المسترج تقنية الشرح في عبارة (all that exists)، إذ المتلقي الأجنبي لا يستطيع فهم كلمة (Created) بصفته يتبع ديانة غير الإسلام، عندما يواجه المسترج عبارات عسيرة على الترجمة خاصة في المقاطع التي تحتوي على آيات قرآنية يميل إلى استعمال عبارات شارحة لأنه لا يمكن ترجمة القران الكريم و إنما ترجمة تفسيره.

المشهد الثامن	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
8	د 43 ثا 49 د 43 ثا 52	باسل ومغوار أنت يا أبا جهل	you are a valient man Abu jahl !

نرى في هذا المشهد العبارة الشهير التي وجهها حمزة إلى أبا جهل الذي ضرب المسلمين العزل بلا سلاح، وحاول إيذاء النبي صلى الله عليه وسلم، في تحليلنا لهذه المقولة كلمة باسل تعني البطل ومغوار تعني الشجاع، الغرض من منهما السخرية وفي ترجمة هذه العبارة استعمل المترجم بديلا تمثل في عبارة « Vailant mam » لأن الكلمة تحمل نفس الشحنة الدلالية للحوار نفسه كما تم اسقاط كلمة مغوار و دلك لكونها تحمل نفس دلالة معنى كلمة باسل هدا لتجنب الاكراهات الزمانية .

المشهد التاسع	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
9	د 04 ث 16 د 04 ث 20 الجزء الثاني	لهن ما لنا وعليهن ما علينا	They have the same Rights ….

دار هذا المشهد بين مجموعة من المسلمين وملك الحبشة، نلاحظ بأن الحوار تغير والسترجة، لم تتغير مع سياق الكلام، فالممثل قال لهم: " لهن ما لنا" ملمحا بأن الإسلام دين مساواة بين الرجل والمرأة. وقال أيضا في نفس السياق عليهم ما علينا، أي الواجبات التي يفرضها الاسلام ، وهذه العبارة لم يتم ترجمتها، فتبنى المترجم تقنية التعميم، حيث غير عبارة تدل على معنى خاص في النص الأصلي، إلى عبارة ذات معنى عام ومبسط, و قد يكون دلك محاولة من المسترج تقليص نص الحوار الاصلي لمتطلبات تقنية .

المشهد العاشر	التوقيت	الحوار الأصلي	السترجة
10	د 22 ثا 13 د22 ثا 18 الجزء الثاني	عثمان بن عفان، عبد الرحمان بن عوف، عبيدة ابن الجراح، عمر ابن الخطاب.	Uthmaan Ibn Affan,Abdur-Rahmaan Ibn Awf, Obaydhah Ibn Al-Jarrah, Umar Ibn Al khattaab

يظهر لنا في هذا المشهد هجرة أهم قادة المسلمين، آنذاك بغية نشر الإسلام في جميع بقاع الأرض، في هذه السترجة استعان المترجم بتقنية المحاكاة، التي تحافظ على شكل وتركيب النص المصدر مع المحافظة على نفس الأسماء.

حاولنا من خلال تحليلنا لفيلم الرسالة أن نشير إلى أهم تقنيات وأساليب السترجة التي لجأ إليها المترجم في عمله المتمثل في سترجة الفيلم من اللغة العربية إلى الانجليزية، مستعينا في ذلك على مجموعة من التقنيات السترجة، أبرزها: المحاكاة، الترجمة الحرفية، الشرح.

الخاتمة

الخاتمة

إن مجال الترجمة السمعية البصرية مجال واسع وخصبا، يحتاج إلى مجهودات ووقت من اجل الولوج لهذه الممارسة الترجمية، إذ يعد هذا المجال متعدد الآفاق والميادين من دبلجة، تعليق حر، ترجمة فورية، والسترجة بشكل خاص، ليس بالجديد علينا فالوقت الراهن أن نجد أنفسنا وسط مختلف الوسائل الناقلة للخطاب السمعي البصري من سينما وتلفزيون وشاشات الحواسيب، وغيرها. الشيء الذي ساهم في ظهور وتطور السترجة.

انطلاقا من الإشكالية المطروحة في بداية بحثنا، كان هدفنا الوصول إلى نتائج ملموسة من خلال الإجابة عن هذه الإشكالية، وعملنا على إثبات أو نفي الفرضيات والاحتمالات التي أتينا بها، وتوصلنا إلى عدة نتائج نجملها في الآتي:

- على المترجم إتقان اللغتين المصدر والهدف، وهذا شرط أساسي في عملية السترجة مركزا في ذلك على الجانب الثقافي.
- –العمل المترجم في حقل الترجمة السمعية البصرية لا يحققه المترجم بمفرده ، و انما فريق كامل يضم تقنيين و مترجمين اختصاصين و محققين لغوين تتطلب تقنية السترجة نوعا من الشطارة في الإيجاز و الاختصار لأنها لا تتعدى سطرين مما يفرض على المسترج إختيار كلمات او عباراة ذات معنى قوي، أي التي تحمل شحنة الثقافية كبيرة خاصة لإيصال المعنى من اللغة الأصل إلى الهدف .
- على المترجم أن يكون على دراية بالمصطلحات المتعارف عليها في اللغات التي يشتغل عليها حتى لا يكون هناك إشكال مصطلحي قد يؤدي إلى اختلافات ثقافية.
- دور المترجم الفعال في نشر ثقافة الدين الإسلامي بسترجته لهذا النوع من الأفلام إذ تتطلب السترجة مستوى عالي من الفهم و الإدراك لأبعاد الثقافية و والحضارية.

– تملك السترجة بعد تواصلي مهم في الأفلام السينمائية نظرا لنجاح هذه التقنية التي اصبحت مطلوبة بكثرة ، فالأفلام المسترجة تعرف انتشارا كبيرة حول العالم خاصة في الدول العربية .

– تتوفق السترجة في الربط بين الصوت و الصورة في اعتمادها على هذه الإجراءات الترجمية في مجال السترجة من تكييف إلى التعويض ، إعادة الترجمة ، تفسير ، الشرح ، التكثيف ، الحدف .

– تعتبر السترجة عملية تكييف لنص الفيلم وفقا لما يخدم ثقافة المتلقي و ذلك عن طريق حذف حوارات في اللغة الأصل و استبدالها بحوارات في اللغة الهدف و بما أن مذكرتنا تتطرق إلى سترجة الفيلم السينمائي فإن السترجة في مجال السينما تقنية تعتمد على بث النص مترجم أسفل الشاشة عند عرض فيلم بواسطة ترجمة الحوارات السمعية الى كلمات و جمل بصرية على شكل سترجات متزامنة مع الحوار ، بمعنى توافق النص مكتوب مع كل ماهو منطوق .

– التكييف هو عنصر ضروري في السترجة فهو يعتبر إبداع في ترجمة السينمائية لا يمكن الاستغناء عنه باعتبار هذا الأخير أداة لتحقيق التكافؤ البعد الثقافي بحيث يعد مستوى الترجمة السينمائية عاملا أساسيا في نجال الفيلم الأجنبي خارج بيئته ،فلابد بد من الاعتماد على أسلوب التكييف اثناء سترجة الأعمال السينمائية من أجل تفادي المشاكل الطارئة عن إختلاف اللغات و الثقافات .

– الرقابة في المجال السينمائي هي عبارة عن أداة تحكم في كل ما يتعاطاه المجتمع المتلقي أي ان اللجنة الرقابية تسمح و ترفض كل ما لا يتوافق مع معاييرها حسب الإختلاف التقافي الديني و اللغوي فيتوجب على المسترج إيجاد المقابلات الترجمية ملائمة و وضعها في سياقها المناسب و ذلك بالالمام بكل الجوانب التقنية المستخدمة في مجال السترحة مثل تلطيف الحوار ، و تكييفه حسب معايير الرقابة التي تختلف من دولة الى اخرى .

وأخيرا نأمل أن يكون بحثنا نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية، وقد يفيد الطالب ولو بالقدر الضئيل في بحوثه في هذا المجال، وأننا قد أتينا ببعض الإيضاحات لإزاحة الغموض في مجال السمعي البصري عامة و سترجة الفيلم السينمائي خاصة .

ملاحق

Code of Good Subtitling Practice

Subtitle Spotting and Translation

1) Subtitlers must always work with a (video, DVD, etc.) copy of the production and if possible, should have a copy of the dialogue list and a glossary of unusual words, names and special references.
2) It is the subtitler's job to spot the production and translate and write the subtitles in the (foreign) language required.
3) Translation quality must be high with due consideration of all idiomatic
and cultural nuances.
4) Straightforward semantic units must be used.
5) Where compression of dialogue is necessary, the results must be coherent.
6) Subtitle text must be distributed from line to line and page to page in sense blocks and/or grammatical units.
7) As far as possible, each subtitle should be semantically self-contained.
8) The language register must be appropriate and correspond with the spoken word.
9) The language should be (grammatically) "correct" since subtitles serve as a model for literacy.
10) All important written information in the images (signs, notices, etc.) should be translated and incorporated wherever possible.
11) Given the fact that many TV viewers are hearing-impaired, "superfluous" information, such as names, interjections from the off, etc., should also be subtitled.
12) Songs must be subtitled where relevant.
13) Obvious repetition of names and common comprehensible phrases need
not always be subtitled.

14) The in- and out-times of subtitles must follow the speech rhythm of the
film dialogue, taking cuts and sound bridges into consideration.
15) Language distribution within and over subtitles must consider cuts and
sound bridges; the subtitles must underline surprise or suspense and in no way undermine it.
16) The duration of all subtitles within a production must adhere to a regular
viewer reading rhythm.
17) Spotting must reflect the rhythm of the film.
18) No subtitle should appear for less than one second or, with the exception of songs, stay on the screen for longer than seven seconds.
19) The number of lines in any subtitle must be limited to two.
20) Wherever two lines of unequal length are used, the upper line should preferably be shorter to keep as much of the image free as possible and in left-justified subtitles in order to reduce unnecessary eye movement.
21) There must be a close correlation between film dialogue and subtitle content; source language and target language should be synchronized as far as possible.
22) There must be a close correlation between film dialogue and the presence of subtitles.
23) Each production should be edited by a reviser/editor.
24) The (main) subtitler should be acknowledged at the end of the film (or if
the credits are at the beginning, then close to the credit for the script writer).
25) The year of subtitle production and the copyright for the version should
be displayed at the end of the film.

برمجيات السترجة :

Aegisub:

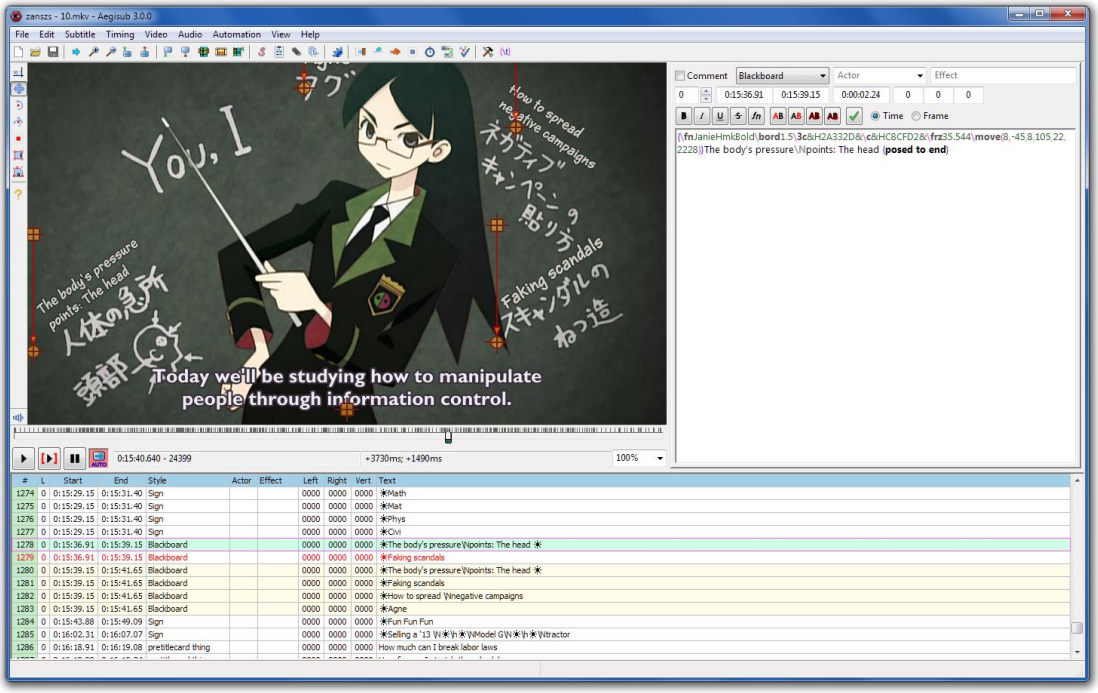

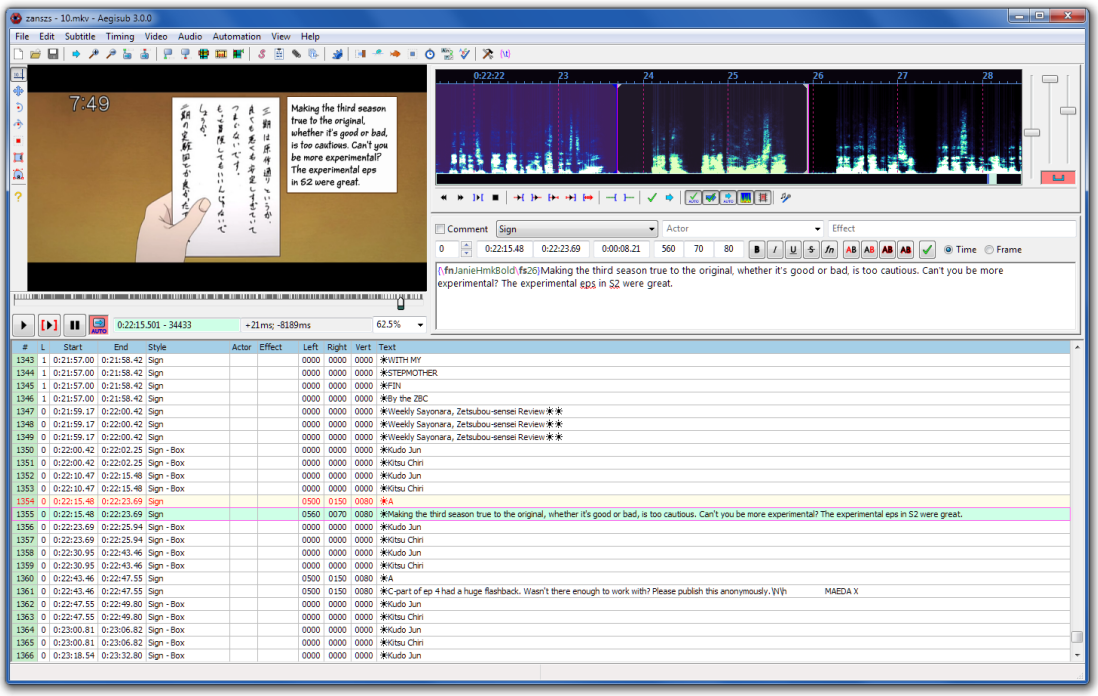

Subtitle workshop :

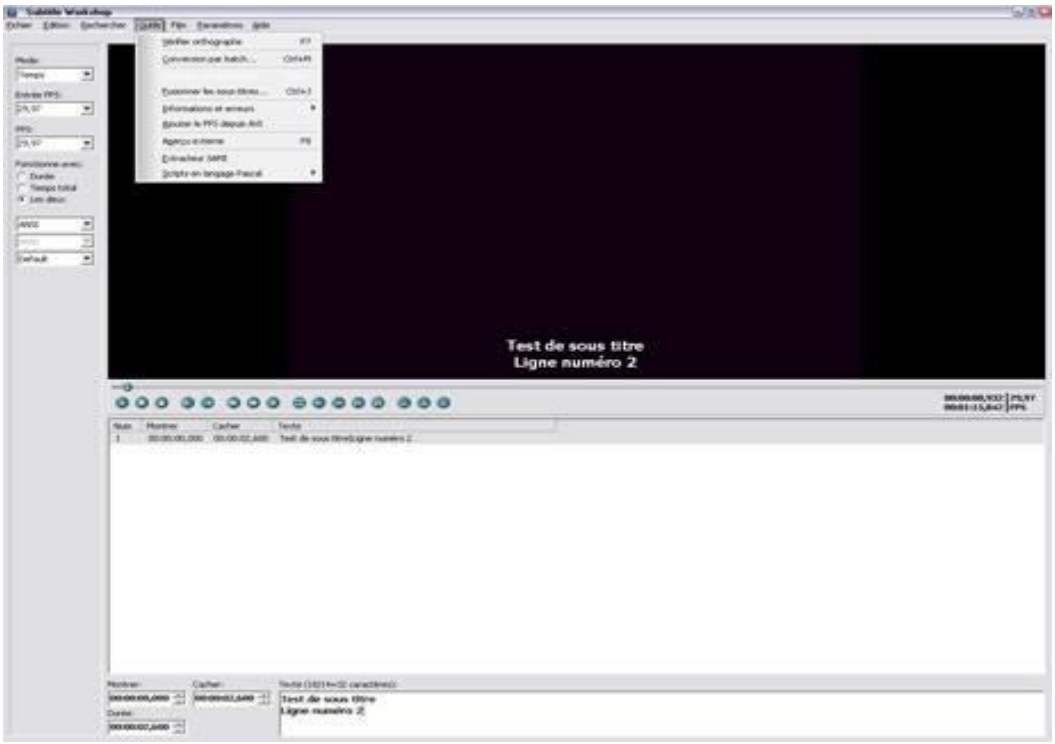

Subtitle Edit :

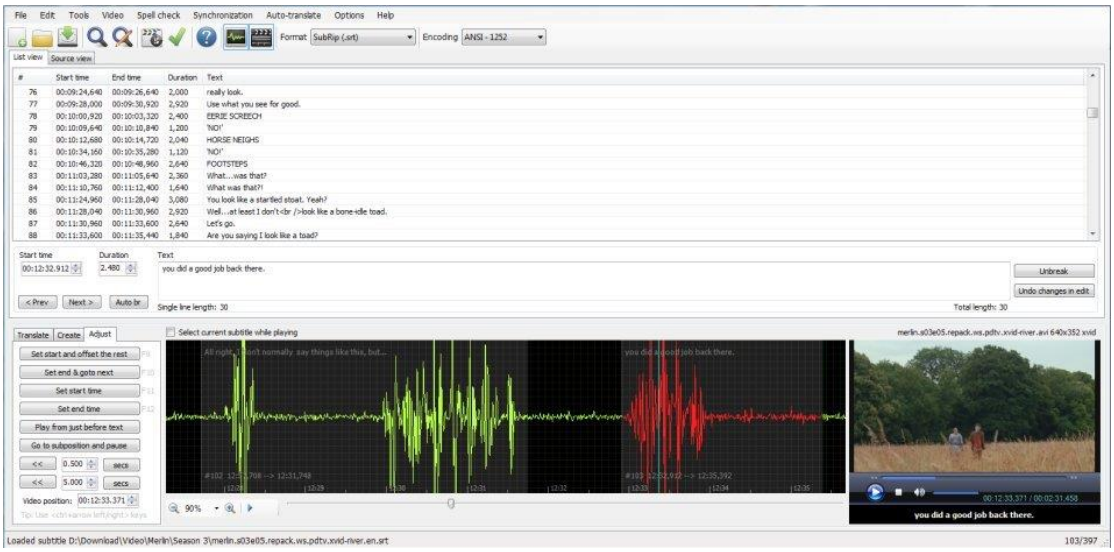

المقاييس العمرية للرقابة في بعض الدول :

A comparison of currently active film rating systems, showing age on the horizontal axis.

Country/System	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17+	Adult[1]	Notes
MPAA	G							PG					PG-13				R	NC-17	
ACB	G							PG				M			MA15+			R18+	Only MA15+ and R18+ are legally restricted.
BBFC	U							PG				12/12A			15			18	Anyone may watch a PG or 12A title, but parents are advised that certain content may be unsuitable for children under 8 or 12.
OFLCNZ	G							PG					R13			R16		R18	All ages may watch an M title, but parents are advised that the content is more suitable for mature persons 16 years and over.
													M						
FBFC			K-3				K-7				11+				15+			18+	Children under 3 years can watch movies rated K-3 to 15+ when accompanied by an adult.
FSK	FSK 0							FSK 6				FSK 12				FSK 16		FSK 18	
MJ/DEJUS	ER / L									10		12		14		16		18	
Eirin	G											PG-12			R15+			R18+	
TELA	I												IIA		IIB			III	Only persons aged 18 and above are permitted to watch Category III films.
GIO	普 (General)							保 (Protect)				輔 (Counsel)						限 (Restrict)	Protect and Counsel ratings require accompaniment by a teacher or guardian.
KRRiT	BO							7				12			15			18/21	7 is not considerered an *official* rating.

Key:

- Green – *All Ages.*
- Yellow – *Parental guidance may be needed .*
- Orange – *Not recommended for a younger audience.*
- Red – *Restricted to an older audience.*
- Black – *Adults only.*

10 Most Censored Countries For Political Reasons

- 1. Eritrea
- 2. North Korea
- 3. Saudi Arabia
- 4. Ethiopia
- 5. Azerbaijan
- 6. Vietnam
- 7. Iran
- 8. China
- 9. Myanmar
- 10. Cuba

واجهة الفيلم و المشاهد المدروسة :

You crawl out of the desert...

Muhammad - the son of 'Abd Allaah -
was born in Makkah (Arabia).

Bilaal!
Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

~ The Cave of Hiraa ~
February, 610 C.E - Rabi' al-Awwal, 13 B.H
Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

However, this year the gods are gold!'
Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

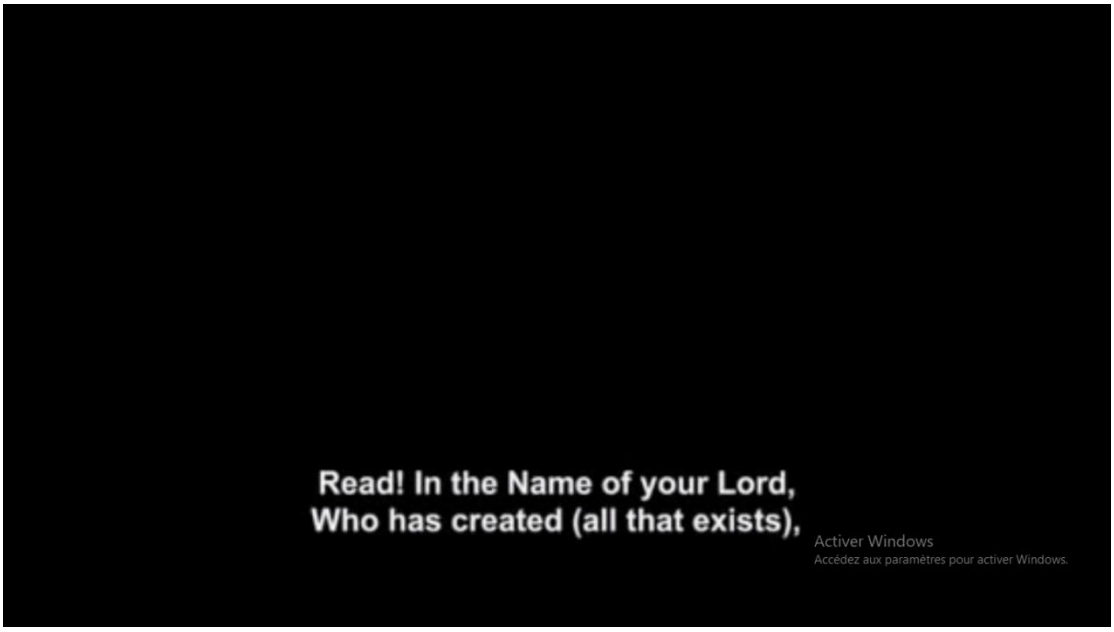
Read! In the Name of your Lord,
Who has created (all that exists),
Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

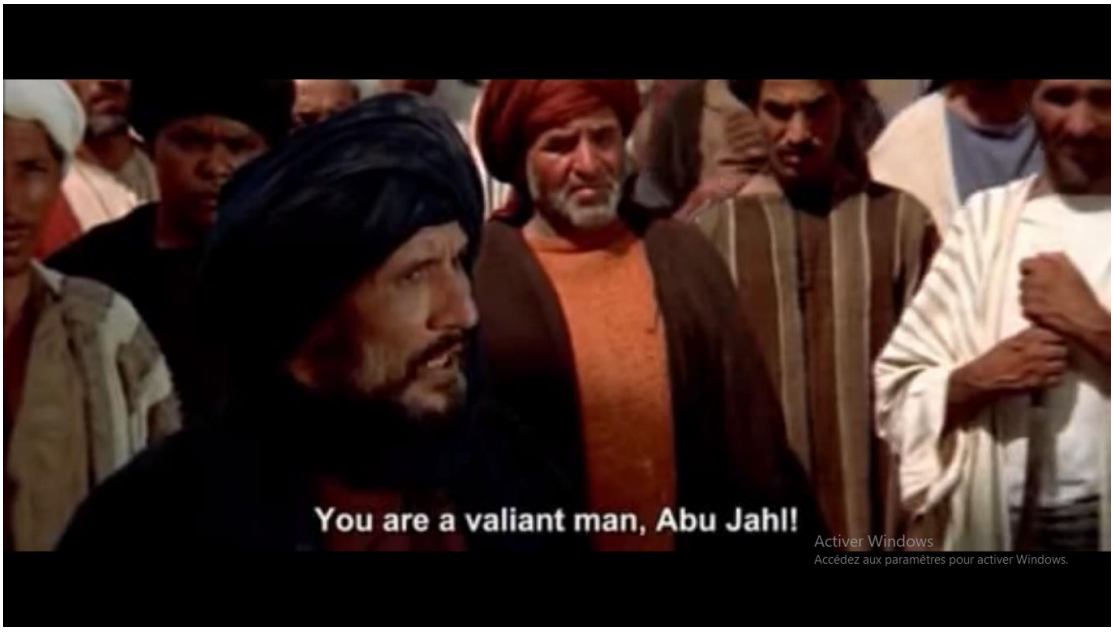
You are a valiant man, Abu Jahl!
Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

They have the same rights...
Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

المعجم

English	Français	العربية
Audiovisual Translation	Traduction Audiovisuelle	الترجمة السمعية البصرية
Literal Translation	La traduction littéraire	الترجمة الحرفية
Interpreting	L'interpritation	الترجمة الفورية
Subtitle	Sous-titrage	السترجة
subtitler	Sous titreur	المسترج
Over subtitling	Surtitrage	السترجة الفوقية
Interlingual subtitling	Sous-titrage interlinguistique	السترجة بين لغتين
Source language subtitling	Sous-titrage intralinguistique	السترجة في نفس اللغة
Film genres	Les genres de Films	أنواع الفيلم
Film crew	l'équipe du film	طاقم الفيلم السينمائي
The talkies	Cinéma sonore	السينما الناطقة
Tc in 03 :07 :26 Tc out 03 :35 :23	Le temps d'entrée 03:07:26 le temps de sortie 03:35:23	وقت ظهور السترجة توقيت خروج السترجة
Adaptation	Adaptation	التكييف
Simulation	Simulation	المحاكاة
la synchronization	la synchronisation	التتبع
Censorship	La censure	الرقابة
Direct subtitling	sous-titrage Direct	السترجة المباشرة
Self censorship	Auto censure	الرقابة الذاتية
Official Equivalent	L'équivalent officiel	المكافئ الرسمي
Artistical problems	Les problèmes artistiques	الإكراهات الفنية

Cultural problems	Les problèmes culturels	الإكراهات الثقافية
Technical problems	Les problèmes techniques	الاكراهات التقنية
Psychological problems	Les problèmes psychologiques	الإكراهات البسيكولوجية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس:

- ميشل وتيريزجورنو، معجم المصطلحات السينمائية، ترجمة: فائز بشور، السور بون الجديدة، باريس.

المراجع بالعربية:

- د. تحسين محمد صلاح، أدب الفن السينمائي، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2016، ص 8.

-عبد الرحمن جمعان الغامدي ، مستقبل سوق معدات صناعة الأفلام ، أكاديمية 24إطار ، السعودية، 23-12-2016 ، ص 2.

- شوارقية فاطمة الزهراء، عوائق الترجمة السينمائية، مذكرة ماجستير، جامعة السانيا وهران,2010،ص154.

- طواف خيرة ،سترجة التلاعبات اللفظية فيلم " شريك 2" نموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، جامعة وهران احمد بن بلة معهد الترجمة ، 2014\2015 ،ص42.

المراجع الأجنبية:

- Zabalbeascoa Patrick, the nature of audiovisual text and its parameters, drafts of the didactics of audiovisual translation (2008): jonh Benjamins, p24"it is the kind of communication where the text uers user their eyesight (to look, to watch and to read) and their ears (to listen, to speak and other sounds) throughout the viewing of the audiovisual text".

- Pilar Orero, Le format des sous-titres : les mille et une possibilités, in : Jean-Marc LAVAUR & Adriana Serban, La traduction audiovisuelle approche interdisciplinaire du sous-titrage, 1re Ed. De Boeck, Belgique, 2008, P 56.

- lucien Merleau, les sous titres …. Un mal nécessaire,opcit , p 272 ,273.

-Antoine BERMAN, traduction spécialisée et traduction littéraire, in La traduction littéraire scientifique et technique, actes du colloque

international organisé par l'Organisation Européenne des Linguistes et des Professeurs de Langues (AELPL), éd La Tilu, 1991, p. 11. «Traduire une œuvre c'est traduire une totalité textuelle unique, au sein de laquelle existe une unité, à chaque fois elle-même unique, entre la forme et le «contenu», la langue et le dit».

-Ibid : page 276 « La longeur du texte en sous-titre est limitéepar la duré maximale de l'effort visuel et cérébrale que l'on demande au spectateur pour lire un sous-titre , efforr a fournir en plus de celui qui lui est imposé par le spectacle même cette durée maximale est de 6 secondes , temps de déroulement de 144 image ».

- Maria Teresa Musachio, Audiovisuel translation: subtitling the BBC's Documentary " The Quantum Revolution", corso di laurea Majistrale in lingue Moderne per la comunicazione e la cooperazione internazionale،2012/2013, page 32.

- Jan Pedersen, How is Culture Rendered in Subtitles? , Challenges of Multidimensional Translation: Conference Proceedings, Stockholm, MuTra 2005 ,page 3 .

- Mona Baker , In other Words , Routledge, " the source language word express a concept which is totally unknown in the target culture", ed 2, 2006,page 33.

- Faris Ghaemi , Janin Benyamin , strategies used in the translation of interlingual subtitling, Journal of English studies , Islamic Azad University, science & Research Branch, winter 2010, Ed 1, page 4.

المراجع المترجمة:

- جان الكسان، السينما في الوطن العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، طبعة 51، السنة 1923-1990، صفحة7.

-ستانلي جيبه سولومون ، انواع الفيلم الأمريكي ، ترجمة مدحت محفوظ ، دليل الأفلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، سنة 2007 ، ص.15

المجلات العربية:

- محجور نورة ، الترجمة السمعية البصرية في الوطن العربي ,مذكرة ماجستير ,جامعة السانيا –وهران- قسم الترجمة 2008,ص59.

-جابر عصفور : موسوعة تاريخ السينما في العالم, المركز القومي للترجمة، القاهرة, العدد 1585, الطبعة الأولى ،2010 ،ص39.

-حمزة الأسير ، السينما الفن سابع ،مجلة أفلام الثقافية ، مصر ، 03-03-2012، ص.4

المجلات الأجنبية:

- Yves Gambier, la traduction audiovisuelle : un genre en expansion, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume49, n°01, avril, 2004, p01 « La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des médias qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêchesdes agences de presse, etc. Elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne (Internet) et hors ligne (CD-ROM). Enfin, elle n'est pas sans analogie avec la traduction des BD, du théâtre, de l'opéra, des livres illustrés et de tout autre document qui mêle différentssystèmes sémiotiques.

- Jean marc Lavaur et Adrian Serban, la traduction audiauvisuelle : approche interdiciplinaire du sous-titrage, Boeck Universitè, Feance,2008,Ed 1,p9.

- Yves Gambier, la traduction audiovisuelle,opcit , p03.

- Bernd Benecke , audio-description : phenomena of information sequencing, Murta 2007, lsp translation scenarois : conference proceedings, p01« audio description is the technique used for marketing tv programmes accessible to blind and visually impaired people an additional narration

describes the action, body language, facial expressions, scenery and costumes ».

- Loumheim sylfest ,the writting on the screen ,subtitling : a case study from norwegian broadcasting(NRK),oslo,1999 ,p190 «so what is subtitling ? »(…) we muste describe subtitling as a linguistic phenomenon encompassing three basic prespectives : °the relationship between the spoken and written language °then relationship between the foreign language and the target languages (TL)° the relationship between the complete and partial transaltion.

- Andrea Mujagic, audiovisual translation : subtitling the bbc's documentary « the quantum revolution », 2012-2013, pp 69 à 73, cité par Diaz Cintas & Ramael, 2006, p161.

- Gottlieb, H.. Texts, translation and subtitling: In theory, and in Denmark. In H. Gottlieb (Ed.), Screen translation: Eight studies in subtitling, dubbing, and voice-over(2005). (pp. 1-40). Copenhagen: Copenhagen University.

- Gilles Deleuze, le monde et l'image, problèmes économiques et sociaux ,n°604, ,mars 1989, page 58.

- Elizabeth Verrall , film production who does what ?, vol 12 , Toronto , 1994 , page 4.

- Jean François Cornu, le doublage et le sous-titrage, histoire et esthétique , presse universitaires , Rennes, " le spectaculaire" n°75, 2014 , page 22.

- Lucien Merleau, les sous titres….. Un mal nécessaire, Meta, les presses de l'Université de Montréal, volume 27, n°03, septembre 1982, pp 272.

- Henrik Gottlieb , translation and subtitling , screen translation , university of Copenhagen , Denmark, Edt by c. Dollerup & Annette Lingaard 1 July 1994 page 18.

-Ardo, zsuzsanna, Émotions Taboos and Profane Language, in : Translation journal , vol 5 , n 2 , April 2001 , p36 .

-Gambie, Yves, Les Censures dans la Traduction Audiovisuelle , in: TTR: traduction, terminologie, rédaction , vol 15, ,Ed 2 semestre 2002,p :20 《 modifie la mise en relief ou l'accent d'un concept , d'un thème paraphraser , omettre une métaphore, expliciter , filtrer les éléments marqués culturellement 》 .

مواقع الانترنت:

- البوابة الوثائقية، الأخوين لوميير صانعي متعة التوثيق المرئي، نقلا عن رابط
http://doc.albawabanews.com/61456 02-06-2019 ، س 10:00.

90 عاما على أول فيلم ناطق في العالم ، جريدة سورية ، صادرة عام 2011 ، الموقع الرسمي :
http://doc.albawabanews.com/61456 ,2019-06-02, س 30: 10.

صلاح أبو سيف، بتصرف محمد عدوى، جريدة الشروق، مصر القاهرة، 06-05-2015
الرابط :https://www.masress.com/shorouk/896355، أخر زيارة س 19:30.

Florian Paume , Retour vers le cinéma, les étapes de la fabrication d'un film , France , publié le 29 Avril 2015 , lien https://www.retourverslecinema.com/les-etapes-de-fabrication-dun-film/ , 12-06-2019 ,h 19:20 .

الترجمة الفورية، ترجمة بتصرف لمقال Language interpretation, طالبات جامعة الأميرة نورة نشر في 29 مايو، 2017 ,الرابط : http://www.ollemna.com/language-interpretation/ ,اخر زيارة 2019/06/02 .

Pascaline Rosnet, l'adaptation pour le sous-titrage, cinéma d'Amérique latine ,20| 2012 , mis en ligne le 17 avril 2014, , URL : http://journals.openedition.org/cinelatino/503, consulté le 2 juin 2019, heure 15:10 .

Subtitle Edit, https://subtitle-edit.fr.uptodown.com/windows, 15/06/2019, h16:30.

Subtitle workshop,
http://www.uruworks.net/index.html,15/06/2019,h15:30

Aegisub, http://www.aegisub.org/ , 15/06/2019,17h.

SubMagic, https://submagic.fr.uptodown.com/windows,15/06/2019, h17 :30.

Saket kesharwani , Cinéma and censorship in india , https://fr.slideshare.net/slapstar/cinema-and-censorship-in-india-52255321,P02,18\05\2019; 21h.

Sardarsinh Solanki , Cinema' and 'Censorship' in India , Department of English , https://fr.slideshare.net/sardarsinh511/cinema-and-censorship-in-india ,P08 ,18-05-2019 , 22h30.

self-censorshiphttps://www.merriam-webster.com/dictionary/self-censorship,15-06-2019,17h07, « the act or action of refraining from expressing something (such as a thought, point of view, or belief) that others could deem objectionable »

- مشكلات الترجمة و صعوباتها ، المنارت للإستشارات ، البحث العلمي ،نقلا عن
رابطhttps://www.manaraa.com/post/2314
2019-06-02 ، س 16:10.

www.startimes.com\ ?t=30296640-13 , - محمد سعيد، الرقابة السينمائية و اختلاف التصنيف،
2019-05 , سا 14 د15

الفهرس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
مقدمة	
I. الفصل الأول تاريخ الترجمة السمعية البصرية	**04**
المبحث الأول الترجمة السمعية البصرية	**05**
1-1 ظهورها ونشأتها.	**07**
1-2 أنواع الترجمة السمعية البصرية	**07**
1-3 السترجة	**11**
1-4 وظائفها	**12**
1-5 أنواعها	**13**
المبحث الثاني: سترجة الأفلام السينمائية	**16**
2-1 نبذة تاريخية عن السينما	**17**
2-2 الفيلم السينمائي	**20**
2-3 عناصر الفيلم السينمائي	**23**
2-4 مراحل السترجة في الفيلم السينمائي.	**25**
2-5 برمجيات السترجة	**27**
II. الفصل الثاني: الرقابة في السترجة الأفلام.	**29**
المبحث الأول: الرقابة	**29**

1-1 تعريفها	**30**
2-1 أسبابها ومقاييسها	**31**
3-1 تأثير الرقابة على نوعية السترجة	**35**
المبحث الثاني: 2-1 اكراهات سترجة الفيلم السينمائي	**38**
-2-1-1اللغوية	**39**
-2-1-2التقنية	**40**
-2-1-3 الفنية	**41**
-2-1-4 الثقافية	**42**
-2-1-5 البسيكولوجية	**43**
-2-1-6 اللسانية	**44**
2-2- استراتيجيات وتقنيات في مجال السترجة	**45**
3-2 متطلبات السترجة السينمائية	**48**
III. الفصل التطبيقي: فيلم الرسالة مسترج من العربية الى الانجليزية	**50**
1-التعريف بالمدونة	**51**
2-انتقاء المشاهد والتحليل	**54**
خاتمة	**61**
الملاحق	**65**
المعجم	**76**
قائمة المصادر والمراجع	**79**
الفهرس	**87**
ملخص	**89**

ملخص

الملخص :

تعتبر السترجة أحد أهم أقطاب الترجمة السمعية البصرية ، فقد شهدت انتشارا كبيرا حول العالم و أصبحت مطلوبة بكثرة من قبل المشاهد ، و هذى يعود إلى المميزات التي تقدمها ، خاصة الوظيفة التواصلية التي تسهل عملية الفهم و الإستعاب لثقافة أخرى ، و بخصوص عبر الأفلام ذات طابع ثقافي ركزنا في بحثنا على كل الجوانب المتعلقة بالسترجة في المجال السينمائي من مسترج الى مراحل إنجاز ها ،مشيرين أيضا الى كل المراحل التي تمر بها السترجة التقنية، الفنية و حتى الجمالية ، محاولين قدر المستطاع إزاحة الغموض عن هذه التقنية الترجمية.

كلمات مفتاحية: الترجمة السمعية البصرية، السترجة، المسترح، الفيلم الوثائقي، الوظيفة التواصلية.

Résume

Le sous titrage est le genre le plus important de la traduction audiovisuelle car celui-ci a connu un grand succès mondial , à cause de tous les différents bénéfices , c'est un outil de communication entre les différentes cultures , spécialement en production des films qui contiennent des aspects culturels, Notre travail est basé sur le rôle et l'efficacité du sous-titrage sur le spectateur curieux en culture étrangère , en taclent aussi tous les côtes de ce processus de traduction .

Mot clé : TAV traduction audiovisuelle, sous-titrage, outil de communication, aspects culturels, cultures étrangères, processus.

Abstract

Subtitling is probably the most Researched type of audiovisual translation , because it is used worldwide , also with all the benefits that subtitling provides, from helping the viewers understand the movies to spreading the culture all over making less differences between the foreigners viewers . We tried to tackle all the aspects of this technique linguistic, technical basically how this translation process works.

Key words: audiovisual translation, subtitling, communication tool, The documentary, communication function.